

ذئاب القطب  
الشمالي من سالم

١٥

د. وداد أبا حسين: قوة الكليات  
في جودتها الأكاديمية

٨

الصيام أمن وإيمان  
د. محمد الشنقيطي

٦

أكثر من 30 مليون معتمر وزائر للمسجد  
الحرام في رؤية المملكة 2030

٣

## منسوبو الكليات: نهى القيادة الرشيدة والشعب السعودي وندعو الجميع إلى استثمار شهر رمضان في الطاعات

بمناسبة إطلالة شهر رمضان المبارك

### مشرف عام الكليات أ. د. الفيصل يرفع للقيادة الرشيدة التهاني والتبريكات بهذه المناسبة

الاهتمام بشؤون الحرمين الشريفين والمصحف الشريف ديدن القيادة منذ عهد الملك المؤسس



افتتاحية العدد

د. خالد الخضري  
رئيس التحرير

#### كليات الشرق العربي تفخر بخريجها

حق لكليات الشرق العربي أن تفخر اليوم وكل يوم بمخرجاتها التعليمية الفريدة، التي نتج عنها حصول عدد من خريجها على جوائز دولية، وتمثيل عدد منهم للمملكة العربية السعودية في محافل دولية مهمة، ربما أبرز هؤلاء من نقدمهم اليوم في هذا العدد التي مثلت الأستاذة نورة آل سرور واحدة منهم، كما نقدم داخل العدد عرضاً لكتاب: «مفهوم التجارة في المجال الاقتصادي» لمؤلفه خريج الكليات المحامي الدكتور مساعد الجبيري، الذي تناول: نبذة علمية عن مفهوم التجارة في المجال الاقتصادي كنظام يشمل تداول وتوزيع الثروات؛ وعمليات الإنتاج الخاصة بالمجال الصناعي، كما شرح في كتابه عدم اقتصر مفهوم التجارة على المجال الصناعي فحسب، بل اتساع مفهومها في العصر الحديث، فأصبح يشمل أيضاً تداول الأموال المعنوية التي أصبحت من ضرورات النشاط الاقتصادي.

مثل هذه الإبداع سواء عبر التميز والحصول على الجوائز، أو تمثيل المملكة في محافل كبرى، أو الإنتاج العلمي عبر التأليف أو الدراسات العلمية المهمة التي يقدمها طلابنا، أو ما وصل إليه عدد من خريجي الكليات من مراكز مرموقة في عدد من قطاعات الدولة، من وزارات وقطاعات حكومية مهمة لهو ما يمثل انعكاس لما تقدمه الكليات من منتج معرفي وعلمي متفرد، وما تتميز به من فريق تعليمي - عبر أعضاء هيئة تدريس - ذوي قدرات وكفاءات علمية عالية، استطاعت إدارة الكليات من اختيارهم بدقة عالية، بهدف تقديم التميز، وتقديم مخرجات تعليمية عالية الجودة.

نقدم التهنئة لمعالي رئيس مجلس الأمناء، مشرف عام الكليات الأستاذ الدكتور عبدالله الفيصل قائد وربان هذه المؤسسة التعليمية الفريدة، ومنسوبيها، من عمداء الكليات، وفريق العمل من أعضاء هيئة تدريس وإداريين، وهي تخطو خطواتها الواثقة نحو المستقبل، في مرحلة مهمة من مراحلها العمرية، على مشارف منتصف عقدها التعليمي الثاني، ومزيداً من التألق والنجاح.

كما يسرنا بمناسبة إطلالة شهر رمضان المبارك أن نقدم بالتهاني والتبريكات للقيادة الرشيدة، والشعب السعودي، وإلى مشرف عام الكليات ومنسوبيها، سائلين الله العلي القدير أن يعيده علينا وعليكم باليمن والخير والبركات، وكل عام وأنتم بخير.



وأضح رئيس مجلس الأمناء أن شهر رمضان المبارك يعتبر فرصة مهمة لكسب الأجر، والتقرب من الله سبحانه وتعالى بالعبادة والطاعات، ففي الصيام آثار إيجابية كبيرة على المسلم، وهو فرصة جيدة للتصدق على المحتاجين وعمل الخيرات، والعبادات وقراءة القرآن الكريم والتهدج، والقيام، والتي تساهم بإذن الله تعالى في قربنا من الله تعالى ونيل ثوابه ورضاه، سائلاً الله تعالى أن يوفق الجميع في هذا الشهر الكريم وأن يرزقهم الإخلاص في العمل، وأن يكسبهم نجاته، من رضا الرحمن، وغفرانه، والعتق من النار.

تفاصيل أكثر داخل العدد.

شهدت البقاع الطاهرة الاهتمام، والتطوير في جوانب شتى، كان من أبرزها التوسعة التي شهدتها المسجد الحرام، والمسجد النبوي عبر التاريخ السعودي، ومنذ عهد الملك المؤسس إلى هذا العهد الزاهر.

وأشار الفيصل إلى اهتمام القيادة بشؤون الحرمين الشريفين، وكذلك طباعة ونشر وتوزيع المصحف الشريف للمسلمين في بقاع الأرض عبر مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، وعبر العمورة.

كتب خالد الخضري - خاص بإشراقة

رفع مشرف عام كليات الشرق العربي الأستاذ الدكتور عبدالله بن محمد الفيصل باسمه ونياحة عن منسوبي الكليات، إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وإلى سمو ولي عهده الأمين، رئيس مجلس الوزراء، صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان - حفظهما الله - أسمى آيات التهاني والتبريكات بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، أعاده الله علينا وعليكم بالخير واليمن والبركات.

مشيراً إلى أن هذا الشهر الكريم يأتي والمملكة العربية السعودية تتصدر دول كثيرة، وتقدم عليها في مجالات شتى، موضعاً مكانة المملكة في قلوب المسلمين كافة، وما تميزت به من كونها تحوي قبلة الإسلام والمسلمين، «الحرمين الشريفين»، وأنها تعمل على خدمة المناطق المشرفة، وأن نهج القيادة

الرشيدة، في المملكة منذ تأسيسها على يدي الملك المؤسس، المغفور له - بإذن الله تعالى - الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه تحكيم الكتاب والسنة، وخدمة الحرمين الشريفين، حيث

المركز الأول في ملهمون لخريجة الكليات نورة آل سرور:

### أفخر بدراسي في كليات الشرق العربي وأشكر إشراقة لمتابعتها الإنجاز

خاص بإشراقة.



أفخر «ملهمون» وهي خاصة بالأفراد، وبعد الاطلاع على سياسة الجائزة والمعايير والحوكمة وجدت أنها قوية ومشجعة، حيث تم الانضمام للمنافسة وإعداد الملفات الخاصة بالمعايير وما يلزم من مستندات.

وأضافت إن إعلان فوزي بجائزة الملهمون

حصلت خريجة كليات الشرق العربي نورة آل سرور على المركز الأول في مسابقة ملهمون لعام ٢٠٢٤ في دولة الإمارات العربية المتحدة لتكون بذلك أول سعودية تحصد هذا المركز.

وفي تصريح خاص بصحيفة إشراقة أكدت نورة أهمية هذه الجائزة في التعريف بالخبرات والإبداع السعودي دولياً، معربة عن فخرها وامتنانها لكليات الشرق العربي، كونها إحدى خريجاتها، وتوجهت بالشكر لصحيفة إشراقة على متابعتها هذا الإنجاز.

ونوهت نورة باهتمام المملكة في مجال الإبداع والتميز وتشجيع المبادرين ليكونوا فاعلين بأفكارهم وطاقتهم قادرين على تحقيق البصمة المؤثرة داخل وطنهم وخارجهم.

وحول كيفية مشاركتها أوضحت أنها تلقت دعوة للمشاركة في جائزة التميز والإبداع أحد

## مشرف عام الكليات وعمدائها مهنتين بقدوم شهر الخير: نهى القيادة الرشيدة والشعب السعودي وندعو الجميع إلى استثمار شهر رمضان في الطاعات

القيادة السعودية أولت الحرمين الشريفين وضيوف الرحمن عناية خاصة منذ عهد الملك المؤسس



### كتب خالد الخضري - خاص بإشراق

يطل علينا هلال شهر رمضان الكريم للعام الحالي ١٤٤٥ هـ - ٢٠٢٤ م، بنفحاته الإيمانية العظيمة، ونحن ننعم بالخير والرخاء والأمن والأمان، في بلد الأمان «المملكة العربية السعودية» بلد البقاع الطاهرة، أرض الحرمين الشريفين التي تجد من القيادة الرشيدة كل العناية والاهتمام، وما يجده زوارها كذلك من طيب الوفادة وحسن الاستقبال، وتسخير كافة الإمكانيات لخدمة المعتمرين والحجيج في كل عام، وهذا ما جعل القيادة الرشيدة التي نهجها الكتاب والسنة أن تعمل على مشروعات توسعة عديدة، آخرها كان في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وسمو ولي عهد الأمين، رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان حفظهما الله.

حول هذه الجوانب تحدث مسؤولي كليات الشرق العربي، وهنأوا في البداية القيادة الرشيدة، والشعب السعودي بمناسبة إطلاقة شهر الخير والبركات، عبر هذه السطور:

في البداية تحدث معالي رئيس مجلس الأمناء، المشرف العام على كليات الشرق العربي الأستاذ الدكتور عبدالله بن محمد الفيصل مهنتا القيادة

إلى أعلى مستوياتها، بعد أن دشّن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز خلال السنوات الأولى من حكمه، خمسة مشاريع رئيسية ضمن المشروع الشامل للتوسعة السعودية الثالثة، وهي مشروع مبنى التوسعة الرئيسي، ومشروع الساحات، ومشروع أنفاق المشاة، ومشروع محطة الخدمات المركزية للمسجد الحرام، ومشروع الطريق الدائري الأول المحيط بمنطقة المسجد الحرام.

بدوره هنا عميد كلية الدراسات العليا الأستاذ الدكتور سعيد بن تركي الله القيادة الرشيدة والشعب السعودي الكريم، كما توجه بالتهنئة إلى معالي مشرف عام الكليات الأستاذ الدكتور عبدالله الفيصل وكافة منسوبي الكليات، بهذه المناسبة، سائلًا الـعلي القدير، أن يوفق الجميع لصياحه وقيامه، وأن يجعلنا من المقبولين خلال هذا الشهر الكريم، وأن يُديم على وطننا الأمن والرخاء.

ودعا أ.د. الله المولى عزَّ وجلَّ أن يعيد هذه المناسبة المباركة على الجميع أعوامًا عديدة وأزمنة مديدة، وأن يديم على مملكتنا الحبيبة نعمة الأمن والأمان والمزيد من الخير والرخاء في ظل قيادتنا الرشيدة.

واعتبر الله أن شهر رمضان فرصة عظيمة لباغي الخير، حيث ينادي مناد من الملائكة: «يا

محمد بن عبد الوهاب - رحمهما الله تعالى، واستمر الاهتمام بالحرمين الشريفين إلى عهد الملك المؤسس للمملكة العربية السعودية، الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن - طيب الله ثراه - حيث شهدت البقاع الطاهرة مشاريع التوسعة على يديه واستمرت على يدي أبنائه البررة إلى هذا العهد الميمون عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وسمو ولي عهده الأمين، حيث وصلت توسعة الحرمين الشريفين



الرشيدة والشعب السعودي بحلول شهر رمضان المبارك.

وأكد أن ديدن القيادة الرشيدة الاهتمام بالحرمين الشريفين وأنها تعمل على خدمة المناطق المشرفة، فتحكيم الكتاب والسنة، وخدمة الحرمين الشريفين، قاعدتان تأسس عليهما الحكم السعودي منذ الدولة السعودية الأولى، والتحالف التاريخي الذي حصل بين الإمام محمد بن سعود والشيخ

## أكبر نقلة نوعية في تاريخ توسعة المسجد الحرام تستهدف استيعاب ٥٦٦٠٠٠ مُصلٍ

أكثر من ٣٠ مليون معتمر وزائر في الخطة الاستيعابية للمسجد الحرام بحسب رؤية المملكة ٢٠٣٠



كما تقدر مساحة مسطحات كامل المشروع بـ (٢٠١٣٧١٠٠٠م<sup>٢</sup>).

ويصل إجمالي المصاعد الكهربائية بمشروع توسعة المسجد الحرام إلى (١٨٠) مصعداً موزعة بين (٤٤) مصعد في مبنى التوسعة و (٤٢) مصعداً في الساحات و (٦٤) مصعداً بمبنى المصاطب و (٢٤) بمبنى المنارات ومبنى الإخلاء (٦) مصاعد، كما تتراوح قدرة تحملها بين (١٦٠٠) كج لمصاعد الزائرين (٢٥٠٠) كج لمصاعد الخدمات و (٧٠٠٠) كج لبعض مصاعد خدمات مبنى التوسعة.

ويبلغ إجمالي مشربيات زمزم (٢٠١٠) مشربية تتوزع بين (٣٩٦) موضعاً لشرب مياه زمزم، و (٩٠٢) موضعاً لشرب مياه زمزم بطول الشوارع، كما يحتوي مبنى الخدمات والساحات على عدد (٧١٢) مشربية.

وبالنسبة للطرق والأنفاق التابعة للمشروع فيصل طول نفق القشاشية الأيمن بطول (٤٩٠) م ونفق القشاشية الأيسر بطول (٤٩٤) م - ونفق الفلق (١٢٠) م - وكوبري المسجد الحرام بطول (١١١) م - وصلة كوبري محطة المروة بالطريق الدائري (٢٨) م - كوبري جبل الكعبة بطول (٢٤٠) م - كوبري أم القرى بطول (٢٧٤) م - كوبري محطة المروة بطول (٤٣٥) م - منحدر خلف محطة كدى بطول (١٦٥) م - كوبري المسخوطة بطول (٣٠٥) م.

ولازالت مسيرة الخير والتنمية والازدهار متواصلة حيث شرف الله - عز وجل - المملكة العربية السعودية بخدمة الحرمين الشريفين وقاصديهما، وخدمة الإسلام وإيصال رسالته

المقدمة لزوار بيت الله الحرام، والمنجزات المتعلقة بزيادة الطاقة الاستيعابية للمسجد الحرام لاستقبال الزوار والمعتمرين من ضيوف الرحمن، في إطار تحقيق أحد أهداف رؤية المملكة (٢٠٣٠) باستقبال أكثر من ٣٠ مليون معتمر.

وتشمل التوسعة السعودية الثالثة على (٤) منارات بارتفاع (١٣٥) م، ويبلغ عدد القباب السماوية بمبنى التوسعة (١٢) قبة سماوية متحركة و (٦) قبة سماوية ثابتة ويبلغ عدد السلالم الكهربائية بكامل المشروع (٦٨٠) سلم لتسهيل عملية تنقل الزوار في أرجاء التوسعة،



يُعد مشروع التوسعة السعودية الثالثة نقلة نوعية في تاريخ المسجد الحرام؛ إذ بلغ إجمالي مسطح المبنى (٢٠٣٤٥٠٠٠م<sup>٢</sup>)، ويصل أعداد المصلين إلى (٣٠٠٠٠٠) مُصل، ويحوي ساحات ومسطحات وجسوراً تبلغ مساحاتها (٢٠٢٣٩٠٠٠م<sup>٢</sup>)، وتصل قدرتها الاستيعابية إلى (٥٦٦٠٠٠) مُصل.

وكان صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد، رئيس مجلس الوزراء قد قام في وقت سابق، بجولات عديدة على مستوى الإنجاز للاطلاع، وتفقد التوسعة السعودية الثالثة والمشاريع المرتبطة بالخدمات

باغي الخير أقبل، وبيا باغي الشر أذر، حسب ما ورد في الحديث الشريف، وأنه فرصة لعمل الطاعات والخيرات والتقرب إلى الله سبحانه وتعالى.

وأعرب عميد كلية الدراسات التطبيقية الأستاذ الدكتور خالد بن عبد الله الخثلان عن سروره بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، قائلاً «أطيب التهاني والتبريكات بحلول الشهر الفضيل» أقدمها للقيادة الرشيدة وللشعب السعودي، ويسرني أن أتقدم بالتهنئة لمعالي مشرف عام الكليات الأستاذ الدكتور عبدالله الفيصل وكافة منسوبي الكليات، وإلى زملائي العمداء، وأعضاء هيئة التدريس، وطلابنا وطالباتنا الكرام، راجيا الله عز وجل أن يجعله شهر رحمة ومغفرة وعتق من النار.

وحت الجميع باستغلال فرصة هذا الشهر الكريم بالتقرب إلى الله بالطاعات والعبادات التي يتحقق من خلالها رضى المولى عز وجل ورحمته وغفرانه.

من جانبه قدم عميد كلية الحقوق الدكتور خالد بن عثمان العمير التهاني والتبريكات إلى القيادة الرشيدة والشعب السعودي الكريم، وإلى مشرف عام الكليات الأستاذ الدكتور عبدالله الفيصل وكافة منسوبي الكليات، والزملاء والزميلات أعضاء هيئة التدريس ومنسوبي الكليات، بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، سائلاً الله العلي القدير أن يتقبل صيامكم وصالح أعمالكم، ويعيده عليكم بالخير واليمن والبركات.

نبذة عن الانجازات السعودية الحديثة في الحرمين الشريفين.



تحت رعاية مشرف عام الكليات:

## كليات الشرق العربي تحتفل بيوم التأسيس وفعاليات فنية وتراثية متنوعة



### مشاركة القيادة وأبناء الوطن فرحتهم بيوم التأسيس واجب وطني سير لأمجاد تاريخ عريق أسس للحاضر ويسهم في بناء المستقبل



كلمة التوحيد باللون الأبيض متوسطة العلم وفي أسفله السيف المسلول الذي يرمز للقوة موازيا لكلمة التوحيد.

أما (النخلة) فاقتربت بدلالة مكانية لشبه الجزيرة العربية، وأضحت جزءاً رئيساً من الهوية والثقافة والتراث السعودي، بعمق جذورها الضاربة في أرض الدولة السعودية، واكتسبت مكانة من عائد خيرات ثمارها غذائياً واقتصادياً، علاوة على منافعها المتعددة من سعتها وجريدها وجذوعها لاسيما في حياة الآباء والأجداد لصناعة المستلزمات الضرورية لمعيشتهم مثل المنسف، والحصيرة، والمهفة، والسفرة، والمبرد، والزناويل، والسلال، والقفاف جمع قفة، والأبواب والأقفال وغيرها.

ويمثل (الخيل العربي) أصالة وإرثاً ارتبط بتاريخ الجزيرة العربية وعلى أرضها، كما أثبتت الاكتشافات الأثرية الحديثة في المملكة العربية السعودية. استؤنس الخيول لأول مرة في تاريخ العالم قبل ٩ آلاف عام، في حين أن المؤرخين والشعراء خلدوا أسماءها وسلالاتها وفرسانها وأوصافها وأفعالها، ولم تنفك عن الذكر منذ تأسيس الدولة السعودية الأولى حتى وقتنا الحاضر، حيث حرص الأئمة على اقتناء نجائب الخيل والحرص على أنواعها.

وتشير رمزية (الصقور) في تفاصيل شعار إلى رياضة الصيد بالصقور والهواية الأشهر في مجتمع الجزيرة العربية وهي أحد أصناف علم «البيزرة» المعروف في تراثنا العربي، وعرف لدى العرب أنواع من الصقور أكثرها شعبية «الحر والشاهين والوكري»، وتأتي مهاجرة إلى الجزيرة العربية من أواسط آسيا إلى منطقة الخليج العربي ويتمركز وجودها في شمال شرق الجزيرة العربية وشرقها حتى أطراف الربع الخالي حيث تصاد فيها أو يؤتى بها مستوردة من مواطنها الأصلية، عدا «الوكري وشاهين الجبل» المتوطنة في الجزيرة العربية.

باعتبارها محطات لاستعادة البطولات والأمجاد، وذلك إيماناً منها بأهمية ترسيخ القيم الوطنية والتذكير بنعم الله على هذا الوطن، وما يعيشه من أمن وأمان واستقرار، والاعتزاز بما قدمه الملك المؤسس عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود طيب الله ثراه من جهود في توحيد هذه البلاد تحت راية التوحيد، وتؤكد الكليات بأكاديميتها وطلابها من خلال المناسبات الوطنية مسؤوليتها في تكتيف الجهود ومواصلة العمل للوصول إلى مستقبل مزدهر يرقى بالخير والتقدم والرفعة.

احتفالية هذا العام على مستوى المملكة حملت شعار «يوم بدينا» معاني الاعتزاز بالجذور الراسخة للمملكة، وارتباط مواطنيها الوثيق بقادتها منذ تأسيس الدولة السعودية الأولى قبل ثلاثة قرون وعاصمتها «الدرعية» حتى وقتنا الحاضر.

وتتناغم خمسة عناصر في شعار يوم التأسيس، هي: العلم السعودي، والنخلة، والصقر، والخيل العربية، والسوق، لتعكس في مضمونها تراثاً وطنياً حياً وأنماطاً مستمرة، رُسمت بنمط الخط التاريخي الذي دونت به إحدى المخطوطات التاريخية التي تؤرخ أحداث الدولة السعودية الأولى. ويرمز (العلم السعودي) للوحدة والانتماء والوطنية، واعتمد شكل العلم السعودي وهو علم أخضر مع كتابة

#### بندر الذرحاني - إشراقة

تحت رعاية المشرف العام على كليات الشرق العربي الأستاذ الدكتور عبدالله بن محمد الفيصل احتفت كليات الشرق العربي بذكرى «يوم تأسيس» الدولة الذي يوافق ٢٢ فبراير من كل عام، والذي يجسد أمجاد الحكم السعودي وتلاحم شعبها.

ويمثل يوم التأسيس فرصة لاسترجاع ذاكرة ثلاثة قرون مضت منذ تأسيس الدولة السعودية الأولى وما تحمله من أحداث ومواقف خلدتها كتب التاريخ والسير، وبرزت معالمها على امتداد الجزيرة العربية، ورسخت قواعد الدولة المتماسكة التي أرسى الحكم وجعلت أمن المجتمع في مقدمة اهتماماتها مع خدمة الحرمين الشريفين وتحقيق تطلعات المجتمع وسط تحديات كثيرة لكن عمق التلاحم الوطني وقوته كان سبباً في تعاقب الدولة السعودية منذ عام ١٧٢٧م حتى وقتنا الحاضر، وصد أي عدوان خارجي أو محاولة لخلخله النسيج الاجتماعي في الدولة السعودية لتستمر نجاحاتها.

وتضمنت فعاليات الاحتفال محاضرة ثقافية عن يوم التأسيس وأهمية هذه المناسبة، قدمها عضو هيئة التدريس الدكتور أحمد بن محمد القرني، كما تضمن الاحتفاء معرضاً للزي السعودي ونشر ثقافة هذا الزي قدمها الدكتور عبد الله الروكان.

وأقيمت خلالها مسابقة الزي الشعبي للطلاب وتم تقديم جائزة مالية لأفضل من يرتدي الزي السعودي التقليدي، إضافة إلى تقديم القصص والروايات التاريخية وعروض للخيل والعرضة السعودية.

وشملت الفعاليات أيضاً معرضاً للفن التشكيلي وأخرى للسيارات الكلاسيكية إلى جانب الركن الترفيهي الذي يضم العديد من الخدمات والأنشطة.

وفي نهاية الاحتفاء كرم مدير شؤون الطلاب الدكتور مشعل بن عقلا الشمري المشاركين في هذه الفعالية.

وتحرص الكليات في كل عام على المشاركة في المناسبات الوطنية



فيصل بن الفديع الشريف  
عضو هيئة التدريس  
قسم إدارة الأعمال بالكليات

## هندسة الإجراءات

الاختصار مهارة مهما كان مجال تطبيقه، مادام أنه لا يُخل بكيفية تحقيق الأهداف ولا يُؤثر على المعنى ولا ينقص في المراد. كتب ونستون تشرشل رئيس وزراء بريطانيا رسالة عامة إلى موظفي الحكومة البريطانية عام ١٩٤٠ طلب منهم الاختصار في الكلام والتركيز على المهم فقط، في التقارير والخطابات التي يكتبونها حين قال «نحن نقوم جميعاً - في سبيل أداء واجبنا - بقرائة كميات كبيرة من الأوراق، وكلها تقريباً أطول بكثير مما يجب، وهذا مضيعة للوقت، في الوقت الذي يجب فيه استغلال طاقة الفرد في البحث عن النقاط الجوهرية، وعليه فإنني أسأل كل زملائي وموظفيهم ان يتأكدوا من ان تقاريرهم قصيرة». وكتب نزار قباني ديوانه قاموس العاشقين في تجربة اختزال القصيدة العربية للوصول إلى المعنى المطلوب في بيتين أو ثلاثة، والعرب تقول «بيت القصيدة» كناية عن المقصود الأساسي، وحديثاً توجهت منصة تويتر Twitter، التي غيرت اسمها إلى منصة (إكس X) بعدما اشتراها (الن ماكس)، إلى اختصار الأفكار في ١٤٠ حرفاً فقط، زادت بها إلى الضعف مؤخرًا، ثم تخلت عن الفكرة للمشاركين. وفي التسويق هناك ما يسمى بعرض المصعد Elevator Pitch أو فكرة الثلاثين ثانية لعرض الأفكار والاقناع بها في أقل فترة زمنية ممكنة.

ما يهمننا هنا هو اختصار متعلق بالإدارة وموجه إلى اختصار الإجراءات بالتحديد، ويعرف بهندسة الإجراءات، ويعني إعادة التفكير في الإجراءات ودراستها بعناية بشكل دوري والإبقاء فقط على المهم منها. وهو أمرٌ تقدمت فيه الحكومة السعودية إلى درجة كبيرة، تخطت بذلك القطاع الخاص المعروف بالكفاءة الإدارية، وبذلك حققت مراكز متقدمة في تبسيط وتسهيل وأتمتة الإجراءات حتى أصبحنا نكمل أعمالنا ومتطلباتنا واحتياجاتنا ونحن في بيوتنا. ويمكن اختصار الإجراءات بتوفير إرادة الإدارة العليا لتحقيق ذلك أولاً، وتكليف من يقوم بمراجعة الإجراءات بشكل دوري واستيضاح وجهات نظر المستخدمين والتخلي عن غير الضروري من الإجراءات سواء بالاستغناء عن بعضها أو دمج بعضها أو للوصول إلى المطلوب في أقصر إجراء ممكن. وقد يكون إنشاء إدارات خاصة بالبحث والتطوير Research and Development حافزاً لتحري الأفضل وتحقيق مبدأ التحسين المستمر للحصول على أعلى معدلات الأداء في أقصر وقت ممكن للوصول إلى أعلى درجات رضى العميل.

يروى عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، أنه قال « من كثر كلامه كثر سقطه»، وقد يكون في تعقيد الإجراءات وزيادتها عن ما هو مطلوب ما يفتح المجال لخطأ الموظف وتذمر المستفيد وعدم رضاه، وربما يؤدي ذلك للفساد أيضاً. لذلك تُنصح المنظمات بإعادة النظر في إجراءاتها بشكل دوري واختصارها بما لا يخل في تحقيق المراد.

ضمن فعاليات نادي القانون وعلى مسرح الكليات:

## لقاء علمي حول قانونية استخدام الذكاء الاصطناعي



الأجل، شارحاً بشكل مفصل الفرق بين النوعين، وختم حديثه باستعراض رسمة افتراضية لمسرح الكليات تم رسمها عن طريق الذكاء الاصطناعي. من جهته تحدث الدكتور طه عن الذكاء الاصطناعي من الناحية القانونية، مشيراً إلى الاتجاهات القائلة بجواز المسؤولية المدنية للذكاء الاصطناعي والاتجاهات التي لا تجيز ذلك، كما تطرق إلى مدى جواز منح الذكاء الاصطناعي الشخصية الاعتبارية والتوصيات المتعلقة بهذا الشأن. وختم الدكتور طه حديثه بجملة من التوصيات للمنظم السعودي أهمها ضرورة فرض التأمين على الذكاء الاصطناعي، ومنح الشخصية القانونية الاعتبارية له، وتسجيل كافة أنظمتها لدى الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي.

عيد طه أستاذ القانون المدني المشارك بكلية الشرق العربي للحقوق. وافتتح الدكتور العمير اللقاء بالحديث عن الثورة والتطور في مجال التكنولوجيا، والتعريف بالذكاء الاصطناعي وما يشمله من أجهزة، إضافة إلى نبذة تاريخية عنه وتاريخ الإنسان معه، مشيراً إلى أن البداية الحقيقية للذكاء الاصطناعي كانت في عام ٢٠٠٦م. وناقش الدكتور العمير مع الحضور والطلبة تشابه المصطلحات ما بين صناعي واصطناعي، وقال أن المصطلح الأرجح هو الذكاء الاصطناعي ويعني ذلك أنه يشير لشيء صنع بطريقة علمية باستخدام تقنية متطورة أو حديثة. وعن عواقب الذكاء الاصطناعي أكد الدكتور العمير أن عواقبه تصنف إلى نوعين طويلة وقصيرة

## بندر الذرحاني- إشراقة

ركز اللقاء العلمي الذي أقامه نادي القانون بكلية الحقوق وحمل عنوان «المسؤولية القانونية عن الاستخدام غير المشروع للذكاء الاصطناعي» على مفهوم الذكاء الاصطناعي وعناصره وتاريخ ظهوره، وأهم التحديات التي يواجهها والعواقب التي يسببها، والمسؤولية المدنية له، وذلك بحضور عميد كلية الحقوق الدكتور خالد بن عثمان العمير وعدد من أعضاء هيئة التدريس والطلاب والطالبات.

وقدم اللقاء الذي أقيم على مسرح كليات الشرق العربي كلا من الدكتور عمر بن خالد العمير الأستاذ المساعد بجامعة الأمير سلطان والمتخصص بالذكاء الاصطناعي، والدكتور علاء

## تقنيات الأمن السيبراني في لقاء علمي بقسم الحاسب الآلي



٣ شركات مختصة بالأمن السيبراني والروبوتات واوراكل، واقتصر التدريب على طلاب المستويات (٥-٦-٧-٨) و سوف يتم منح الطلاب شهادات في نهاية التدريب. وسيضاف تقييم الطلاب في التدريب إلى تقييم المقررات المختصة بالتدريب لضمان حرص الطالب على الحضور والاستفادة الكاملة التي سوف تميز خريج كليات الشرق العربي عن الجامعات الأخرى حيث يعد التدريب ضمن متطلبات سوق العمل في مجال تقنية المعلومات.

شريف كامل. وفي نهاية اللقاء سلم عميد كلية الدراسات التطبيقية الأستاذ الدكتور خالد بن عبدالله الخثلان الدرع التذكاري من الكليات إلى شركة التكامل التقني للإستشارات شكراً لهم على تقديمهم هذا اللقاء. كما نظم قسم الحاسب تحت إشراف الدكتور / شريف كامل التدريب العملي الداخلي لطلاب بكالوريوس تقنية الحاسب بمسارية ( الأمن السيبراني وتحليل البيانات ) وذلك بالتنسيق مع

## بندر الذرحاني- إشراقة

أقام قسم الحاسب الآلي بكليات الشرق العربي بالتعاون مع شركة التكامل التقني للإستشارات لقاءً علمياً بعنوان CyUer Security Technologies and Beyond والذي يعنى بتقنيات الأمن السيبراني.

وقدم اللقاء كلا من المهندس عبدالعزيز العتيق الرئيس التنفيذي للشركة، والمهندس أحمد فتوح مدرب في الأمن السيبراني، وأدار اللقاء الدكتور



تأثير في السلوك من أوجه عديدة يمكن إجمالها فيما يأتي:

- شعور الإنسان بمراقبة ربه له وذلك أن الصائم عندما يدع طعامه وشرابه من أجل مرضاة ربه يشعر بأن الله تعالى قريب عليه في كل صغيرة وكبيرة فيمنعه الشعور بتلك المراقبة من الانحراف والوقوع في المخالفات.
- كسر الشهوات ومقاومة الانحراف وذلك لما فيه من حبس النفس عن الشهوة التي هي سبب الانحراف في الغالب، فبالصوم تنهض الغرائز وتقل نسبة الانحراف والاعتداء على الأعراض.
- قهر الشيطان وطرده وذلك بالتعود على الاحتساب والصبر على الإساءة لأن الصائم يتأسى بقول الرسول صلى الله عليه وسلم ( من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة أن يدع طعامه وشرابه ) وبالجمله فإن جميع ما تقدم يدل على أن الصوم عامل مهم لحفظ الجوارح وتقويم الأخلاق والقضاء على بواعث الخصاص التي توقع صاحبها في الإجرام والانحراف.

الأكل والشرب.

الثانية: أن الصائم يفرح ويسر بما وفقه الله تعالى إليه من إتمام صيام ذلك اليوم وإكمال تلك العبادة.

وأما فرحته عند لقاء ربه بقبول صومه وترتب الجزاء الوافر عليه.

والصوم سر بين العبد وبين المعبود سبحانه لما في الحديث القدسي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الله عزوجل يقول (كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لي وأنا أجزي به) وذلك لأن الصوم لا يطلع عليه إلا الله تعالى بخلاف غيره من العبادات.

و شهر رمضان فرصة للباذلين والمتصدقين فقد صح عنه النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ( من فطر صائماً كان له مثل أجره دون أن ينقص من أجر الصائم شيئاً ) كما أنه موسم للتوبة والمغفرة وللسماع والعفو، وهو شهر البر والصلة، ومعين الأخلاق ورافد الرحمة وحبل المودة، فمن صام صفت نفسه ورقته وروحه وجاشت مشاعره ولانت عريكته، ومن هنا كانت العلاقة بين الصوم والوقاية من الإجرام والانحراف وثيقة لما له من



## الصيام أمن وإيمان

أ.د محمد عبدالله محمد الشنقيطي  
أستاذ الفقه المقارن بقسم القانون الخاص بالكلية

مما لامرأ فيه ولا جدال بين المسلمين أن العبادات التي شرعها المولى سبحانه لعباده لها أثر بالغ في تهذيب النفوس وإصلاحها وحملها على الاستقامة. وهذه الحقيقة نجد القرآن يعقب بها عند ذكره لأغلب العبادات. - ففي عبادة الصلاة نجد القرآن الكريم ينبه إلى دورها في السلوك والوقاية من الجريمة والانحراف بقوله تعالى (وأقم الصلاة إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر)، ومن المعلوم أن الفحشاء هي كل ما ظهر قبحة من الأقوال والأفعال واستفحشه كل ذي عقل سليم، وأن المنكر كل ما تستنكره العقول الصحيحة والفطرة السليمة، والجرائم داخله في ذلك دخولاً أولياً.

- وفي عبادة الزكاة يشير القرآن الكريم إلى هذا المعنى في قوله تعالى (خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكّيهم بها)، أي تطهرهم من دنس ذنوبهم وتنمّيهم وترفعهم بها عن منازل أهل الانحراف إلى منازل أهل الاستقامة.

- وفي عبادة الصيام يأتي التعليل صريحاً بأنه سبب في التقوى في قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون).

- وفي عبادة الحج جاء التنبيه على ما فيه من المنافع الدينية والدنيوية في قوله تعالى مخاطباً نبيه إبراهيم عليه الصلاة والسلام (و أذن في الناس بالحج يأتوك رجالاً وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات). ومن هنا كان الحج تربية للفرد من ناحيتين: الناحية

الروحية والناحية الاجتماعية ولكل من هاتين الناحيتين تأثيرها في السلوك ودورها في الوقاية من الانحراف.

وهكذا كان منهج القرآن في غير ذلك من العبادات سواء أكانت من الواجبات أم من المستحبات أم من الفضائل .... ونحن الآن إذ نستقبل شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن فإننا نقول بلسان الحال ولسان المقال وبكل مشاعرنا مرحباً بالضيف الكريم ومرحباً بالركن الرابع من أركان الإسلام. مرحباً بضيف أمر الله تعالى في كتابه بإكرامه ورغب فيه في سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. مرحباً بالضيف ذي الميزة العظيمة على غيره من الضيوف . إنه جنة ووقاية من النار وبإيها من ميزة. يقول فيها المصطفى صلى الله عليه وسلم (الصوم جنة يستجن بها العبد من النار) كما أنه سبيل إلى الجنة كما في الحديث (إن في الجنة باباً يقال له الريان يدخل منه الصائمون لا يدخل منه أحد غيرهم فإذا دخلوا أغلق فلم يدخل منه أحد) وجاء في حديث آخر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ( الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة يقول الصيام أي رب منعته الطعام والشهوات بالنهار فشفعني فيه قال فيشفعان ) وهو سبب للسعادة في الدارين لما في حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه) أما فرحته عند فطره فتأتي من جهتين:-

الأولى: أن الله تعالى أباح له الأكل والشرب في لحظة الإطعام والنفس بلاشك مجبولة على حب



الله مقدم على ما تحبه نفسه من الأموال، وهو دليل على صدق الإيمان، وبر القلب.

ومن صور البر في الصدقة: إنفاق نفائس الأموال وأحبها للمنفق، والإنفاق في حال حاجة المنفق، وتحري الأوقات الفاضلة كما في هذا الشهر الفضيل، والإنفاق في حال الصحة.

ولما كان الإنفاق على أي وجه كان مثاباً عليه العبد، سواء كان قليلاً أو كثيراً، محبوباً للنفس أم لا، قال تعالى: (وَمَا تَنْفَقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ)، حتى لا يتوهم أن إنفاق غير المحبوب لا يقبل؛ بل الله يثيب عليه على حسب نية المنفق ونفعه.

فالله في الإنفاق هذه الأيام، أفاض عليكم نعمه.

alomari 1420@yahoo.com

والبذل والجد والإحسان، فقد كان النبي -صلى الله عليه وسلم- فيه أجود الناس، وكان أجود ما يكون في رمضان، فينبغي أولاً أن يتفقد المسلم الأموال التي عنده ويخرج الزكاة الواجبة عليه، فإنها ركن من أركان الإسلام، وفريضة من فرائض الدين، ثم يتصدق بما فاض عنده من المال.

والصدقة على الأقارب المحتاجين، أفضل منها على غيرهم، فالصدقة على ذي القربى يكون فيها أجران: أجر الصدقة، وأجر صلة الرحم، فهذا أفضل من الصدقة على البعيد، يقول: الصدقة على الفقير صدقة، وعلى ذي الرحم اثنتان: صدقة وصلة.

ويعظم أجر الإنفاق كلما أثبت المنفق أن ما يحبه



## شهر الخير والصدقة

سلمان بن محمد الجُمري  
كاتب رأي

هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ما نقص مال من صدقة، وما زاد الله عبداً بعفو إلا عزاً، وما تواضع أحد لله إلا رفعة الله، وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: سبعة يظلهم الله تعالى في ظله يوم لا ظل إلا ظله: إمامٌ عادل، وشابٌّ نشأ في عبادة الله، ورجل قلبه معلق في المساجد، ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه، ورجل دعت امرأة ذات منصب وجمال فقال: إني أخاف الله، ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه، ورجل ذكر الله خالياً ففاضت عيناه، وعن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الصدقة لتطفئ عن أهلها حر يوم القيامة، وإنما يستظل المؤمن يوم القيامة في ظل صدقته، وقال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة.

ونحن الآن في شهر كريم، وموسم عظيم من مواسم الخير والبركات إنه شهر رمضان، شهر الخير

الذي يتصدق به المتصدق على الناس هو في الحقيقة صدقة يقوم بها الباذل والمنفق والمتصدق على نفسه ليوم سيكون بأمر الحاجة لحسنة واحدة، والتردد والتراجع عن الإنفاق، ليس بخلاً عن الفقير وإنما هو بخل عن النفس قال تعالى: (وَمَنْ يَبْخُلْ فَإِنَّمَا يَبْخُلْ عَنْ نَفْسِهِ).

والم تأمل في آيات القرآن الكريم والأحاديث النبوية يجد فيها آيات وأحاديث كثيرة حثت على الإنفاق في سبيل الخير قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا يَتَمَنَّوْا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِأَخْذِيهِ إِلَّا أَنْ تَغْمُضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ)، وقال تعالى: (لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا حُبِبْتُمْ)، وقال تعالى: (وَأَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَّ أَحَدَكُمْ مِنَ الْمَوْتِ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقْتُ وَأَكُنُّ مِنَ الصَّالِحِينَ)، وقال تعالى: (وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ)، وقال تعالى: (الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ).

وكذلك الأحاديث النبوية العديدة ومنها: عن أبي

استشاري الأمراض الباطنية والكلية د. المتوكل لإشراق:

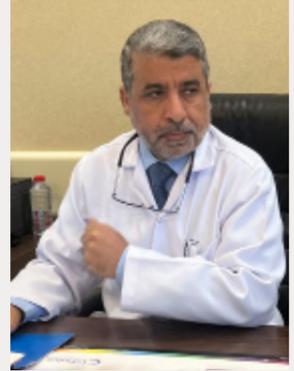
## الصيام مرحلة تدريبية لتعويد الجسم على النمط الصحي الصحيح وله انعكاساته الجسدية والنفسية

ينبغي عدم الإسراف في الطعام عند الإفطار والنوم الطويل في نهار رمضان



أجرى الحوار لإشراق/ أحمد السعدي

أكد متخصص في العلوم الطبية أن شهر رمضان المبارك فرصة أن نُكرم أرواحنا وأجسادنا بممارسات صحية قويمه، تجسد حالة من المعافاة المستمرة؛ فالصيام يعد مرحلة تدريبية لتعويد الجسم على النمط الصحي في الصحة الروحية، والجسدية، والاجتماعية، والنفسية، ضمن تدخلات فردية ومجتمعية تشمل على الحد من العادات الضارة كتناول التبغ، والمشروبات الغازية، والطعام غير الصحي بما يعرف بـ الأغذية السريعة.



د. عبدالرحمن المتوكل

أثر الصيام على مرضى الكلى وكانت النتائج متضاربة حيث تبين في عدد من الدراسات أن صيام شهر رمضان عند مرضى الكلى ليس له أي أثر سواء كان سلبياً أو إيجابياً، ولكن في المقابل؛ كانت نتائج تأثير الصيام على مرضى الكلى في دراسات أخرى، معاكسة لهذه النتائج، حيث تبين أن انقطاع مريض الكلى عن الطعام والشراب وخاصة الماء، لهذه الفترة الطويلة خلال الصيام سينعكس سلباً على تطور المرض وخاصة عند مرضى الكلى من المرحلة الثالثة فما فوق، أي أن تأثير الصيام على مرضى الكلى في هذه الدراسات كبير، حيث يعد ضاراً ولذا يجب استشارة طبيبك قبل شهر رمضان بعدة أشهر خاصة إذا كان مريض الكلى يعاني من داء السكري أو ارتفاع ضغط الدم أو الإثنيث معاً كما هو في أغلب الأوقات، وترتيب مواعيد الأدوية في حال كان الصيام مسموح به، وكذلك الحال بالنسبة لبقية المرضى فيجب دائماً استشارة طبيبك قبل رمضان بعدة أشهر، وإلى جانب ذلك يساعد الصيام على تحسين وظائف الدماغ، والوقاية من عدد من الأمراض العصبية، وخفض معدلات الإصابة بالالتهابات، كما يساعد الصيام على زيادة هرمون النمو في الجسم، مما يقوي العضلات، ويعين الإنسان على النشاط البدني الذي يعتبر أحد أهم التدخلات الوقائية في الصحة العامة، ولطالما تحدثنا عن الوقاية، وأهميتها في تفادي الوقوع في براثن المرض، وهنا يأتي دور الصيام في تعزيز فاعلية الوقاية الأولية والثانوية والثالثية، حيث يساعد الجسم على الوقاية من المرض، ويعزز استجابته لتناول الأدوية بعد الإصابة.

واختتم د. عبدالرحمن المتوكل حديثه قائلاً: ولكي يحقق الصيام فاعليته في تعزيز الصحة فلا بد من التأكد من عدم الإسراف في تناول الطعام عند الإفطار، وما بعده، وكذلك تجنب النوم الطويل في نهار رمضان، مما يفقد الإنسان القدرة على الاستفادة من الصيام في تحسين المؤشرات الصحية، وبالتالي لابد من الاهتمام بالغذاء الصحي من جانب، والتغذية الصحيحة من جانب آخر، مع التأكيد على النشاط البدني المتواصل.

والمسؤول الرئيسي عن تنظيم مستوى ضغط الدم في الجسم، إذ تعمل على استشعار أي تغير في نسب الأملاح، والمعادن، والماء، والاستجابة لهذه التغيرات بحدود الفعل الملائمة، بالإضافة إلى دورها في عملية إنتاج كريات الدم الحمراء، وفيتامين (د)، لذلك لابد من فهم العلاقة بين الصيام ومرض الكلى، وتقلل إصابة الكلى بأي مرض من قدرتها على أداء وظائفها أو أنه قد يفقدها عملها بشكل كامل، وعادة ما يكون لهذا الأمر تأثير كبير على حياة المريض وعلى الأنشطة المسموح لهم ممارستها، مما يجعل مريض الكلى بحاجة ماسة إلى رعاية وعناية خاصة للسيطرة على وضعه والحفاظ على سلامته، نظراً لتراكم السموم، والشوائب، والسوائل في جسم المريض مما ينتج عنه خلل كبير في جميع الوظائف الحيوية في الجسم، فضلاً عن الارتفاع الكبير في مستوى ضغط الدم. ولسوء الحظ، فإن أمراض الكلى بمختلف أنواعها ومرآحها أصبحت من ضمن الأمراض الأكثر انتشاراً في وقتنا الحالي وقد أجريت العديد من الأبحاث حول العالم لدراسة

### الصيام يساعد في تحسين صحة القلب من خلال ضبط مستويات الكوليسترول والدهون الثلاثية

وكذلك يساعد الصيام في تحسين صحة القلب من خلال ضبط مستويات الكوليسترول والدهون الثلاثية، وكذلك في مساعدة مرضى الضغط على التعافي، مما يساهم في خفض أخطار الإصابة بالأمراض القلبية التاجية، مشيراً إلى أن الكلى تعد من أهم الأعضاء الحيوية في جسم الإنسان؛ لدورها في تنقية الدم وتخليص الجسم من السموم والفضلات، كما تعتبر العضو الأول

وأوضح الدكتور عبدالرحمن بن عباس المتوكل استشاري الأمراض الباطنية والكلية بمستشفيات الحمادي بالرياض في حديث خاص لإشراق: أنه ينبغي لتحقيق الأمول من الصوم العمل على تعزيز ممارسات قويمه مثل الصبر وسعة الصدر، امتثالاً لقول الحق تبارك وتعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ)، والتغذية الصحية (وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ)، والعمل والحركة الفاعلة: (مَنْ عَمِلْ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ)، والتأخي: (إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَعْيُنِكُمْ وَآتَقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَرْحَمُونَ)، والوفاء وحسن الخلق: (وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ)، والعتاء بلا منة: (الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَمَّ لَا يَتَّبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذَىٰ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ).

وأضاف الدكتور المتوكل قائلاً: أنّ اكتمال هذه العناصر تعزيزاً للصحة، وحماية لها مما ينتهكها، أو يؤثر سلباً في دورة حياتنا، حيث تزداد الأعباء المرضية كلما تخلينا عن معيار سلوكي، أو موقف إيجابي في اختيار النمط القويم، ونبذ الممارسات الضارة، وبالنظر إلى الفوائد الصحية المباشرة للجسم في أيام الصيام فإن من أهم ما يكرمنا به الشهر الكريم هو تعزيز وتجديد الجهاز المناعي، وبالتالي تحسين القدرة على مقاومة الداء، والاستجابة للأدوية المستخدمة ضد عددٍ من الأمراض المزمنة.

ويساعد الصيام في خفض الوزن، وبالتالي تخفيف عبء أحد أهم عوامل الاخطار لأمراض السكري، والقلب، والكلى، والسرطان، وفي حين تنتشر معلومات كثيرة عبر وسائل التواصل الاجتماعي حول الحمية الغذائية، وأنواعها، ومنها الصيام المتقطع، وصيام الماء وغيرها منها ما هو صائب ومنها ما هو مغلو، فإن البحث العلمي يؤكد فوائد الصيام، وفي مقدمتها السيطرة على مستويات سكر الدم من خلال تخفيض مقاومة الأنسولين، وبالتالي فإن مرضى النوع الثاني من السكري يصبحون قادرين على خفض معدل السكر في الدم بسبب الصيام،



الباحثة والأكاديمية أ.د. وداد أباحسين:

## كليات الشرق العربي تستمد قوتها من جودتها الأكاديمية ورائدة في التعليم المستمر

حاورها لإشراق/ ليليان خالد الخصري



المتغيرات في قطاع التعليم وأهم المدخلات على واقعه، إضافة إلى أهمية الإبداع وتشجيعه في المملكة، وجوانب أخرى تحدثت عنها الأكاديمية والباحثة أ.د. وداد أباحسين التي تعمل أستاذة بقسم التربية الخاصة، في جامعة الملك سعود بالرياض، في حوار خاص لصحيفة إشراق وجاء فيه:

الاصطناعي أن يساعد المعلمين ومنتجي المحتوى على تطوير مواد تعليمية مبتكرة وفعالة، وذلك من خلال تحليل احتياجات الطلاب وتوجيه العملية التعليمية بناءً على البيانات، فهو قادر على تقييم الأداء والتقدم: يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي لتطوير أدوات تقييم تعليمية متقدمة تساعد في قياس تقدم الطلاب وتحديد نقاط القوة والضعف وتقديم توصيات لتحسين الأداء.

**\* كيف تترين إمكانية استثمار البحوث العلمية لطلبة الجامعات، خاصة وأن هناك كم هائل من البحوث التي لا تتجاوز أرفف المكتبات؟**

إن رؤية المملكة ٢٠٣٠ تؤكد على أهمية البحث العلمي ودوره في معالجة مشاكل المجتمع. وفي هذه الأوضاع اعتقد أنه بالإمكان استثمار البحوث العلمية لطلاب الجامعات عن طريق مشاركة البحوث في المؤتمرات والندوات المحلية والدولية حيث يمكنهم عرض نتائج أبحاثهم وتبادل الأفكار مع الباحثين الآخرين واكتساب الخبرات، أيضاً بإمكانهم نشر البحوث في المجالات العلمية المحكمة، وهذا يساهم في إثراء المعرفة العلمية وزيادة الرصيد الأكاديمي للطلاب.

ومما لا شك فيه أن الأبحاث المطبقة تعتبر جزءاً حيوياً من عملية التطوير والتقدم في مختلف القطاعات، بما في ذلك التعليم. وتمتلك تلك الأبحاث قدرة فعالة لتحويل الأفكار النظرية إلى حلول عملية وتطبيقية بحيث تلبي احتياجات المجتمع، وتساهم في تعزيز التنمية.

**\* من خلال عملك في قسم التربية الخاصة كيف تترين مستويات الاهتمام بهذا التخصص ومجالات تطويره، بحكم ما يمتلكه هذا التخصص من أهمية في مجال التعليم؟**

مما لا شك فيه بأن تطوير مجال التربية الخاصة يتطلب الاهتمام المستمر والاستثمار في عدة جوانب مختلفة، بما في ذلك تطوير المناهج والبرامج التعليمية، وتطوير استراتيجيات التدريس، وتقديم التدريب والتطوير المهني، وتعزيز البحث العلمي، وتوفير الدعم والموارد اللازمة. وهذه العناصر تستدعي خطة تطويرية شاملة تقع على عاتق صنّاع القرار والمختصين في المجال. وهنا يجب أن تكون هذه الخطة مبنية على تحليل دقيق لاحتياجات

وجود جدول زمني واضح لإنجاز الرسالة، وتأتي ثالثاً التحديات المتعلقة بالطلاب من حيث غياب القدرة على كتابة الرسالة بأسلوب تحليلي نقدي، والضعف في استخدام اللغة الإنجليزية (قراءة وفهماً)، وأخيراً التحديات المتعلقة بالمشرف من حيث انشغال المشرف بالأعباء التدريسية والإدارية، وغموض تحديد المهام والواجبات المفترض تقديمها من المشرف للطلاب.

**\* كيف تترين كليات الشرق العربي كمؤسسة تعليمية؟**

تعتبر كليات الشرق العربي من المؤسسات التعليمية التي تلعب دوراً حيوياً في تطوير المجتمعات في المنطقة. وعند الحديث عنها يلفت نظرنا التنوع والشمولية فهي تعتبر إحدى مراكز التعليم العالي الذي يستضيف طلاباً من خلفيات وثقافات متنوعة. كما أنها تستمد قوتها من الجودة الأكاديمية التي تسعى جاهدة للحفاظ عليه من خلال تطوير برامج دراسية شاملة وتوظيف أعضاء هيئة تدريس مؤهلين وتوفير بيئة تحتية متطورة. كما أن سعيها في مجال تعزيز البحث العلمي والابتكار يأتي واضحاً من خلال تقديم الدعم المالي والموارد للباحثين وتوفير بيئة حيوية للبحث والتطوير. إضافة إلى ما سبق، نجد أن أبرز ما تسعى إليه كليات الشرق هو تعزيز التعلم المستمر وتطوير المهارات المهنية لأعضاء هيئة التدريس والموظفين، وذلك من خلال تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية ومؤتمرات علمية. باختصار، يمكن النظر إلى كليات الشرق العربي كمؤسسات تعليمية تسعى جاهدة لتقديم تجربة تعليمية شاملة وذات جودة تخدم احتياجات الطلاب وتساهم في تطوير التعليم العالي في المملكة العربية السعودية.

**\* هل تؤثر ثورة الذكاء الاصطناعي على مسار التعليم وأدواته وكيف يظهر ذلك؟**

مما لا شك فيه بأن ثورة الذكاء الاصطناعي لها تأثير كبير على مسار التعليم وأدواته في عدة جوانب، وهي تعتبر نقلة نوعية في عمليات التعليم والتعلم. وقد يظهر هذا التأثير بشكل واضح في تخصيصه للتعليم حيث تخصص برامج تعلم لكل طالب بناءً على احتياجاته ومستواه الفردي. كما يبرز تأثيره على تحسين تجربة التعلم، حيث يمكن استخدام التقنيات الذكية مثل الروبوتات التعليمية، والواقع الافتراضي، والواقع المعزز لتحسين تجربة التعلم وجعلها أكثر فعالية وتفاعلية. كما أنه يمكن للذكاء

تعزيز الإبداع عن طريق نشر ثقافة الابتكار محرك أساس نحو المستقبل

الركائز الأساسية في التربية الخاصة مع الطلاب ذوي صعوبات التعلم، وذلك لأهميته في تحديد احتياجاتهم وتقديم الخدمات الملائمة أكاديمياً واجتماعياً، لذا ومن خلال عملي في الميدان سنوات طويلة والإشراف على طالبات في التدريب الميداني، ومن خلال الاطلاع على التجارب الأجنبية التي تتناسب مع واقعنا المحلي توصلت إلى تصور مقترح لرفع جودة عملية التشخيص.

ونظراً لغموض مفهوم صعوبات التعلم، فهي تحتاج إلى تشخيص دقيق وشامل يقوم به فريق متعدد التخصصات وبمشاركة أيضاً من الوالدين، ومهارات عالية من قبل الممارسين في عمليات التقييم والتشخيص، بالإضافة إلى ضرورة استخدام مقاييس متناسبة مع البيئة السعودية.

كما يساهم العمل على تطوير واقع تقييم وتشخيص الطلاب ذوي صعوبات التعلم في تحقيق الرؤية الوطنية للمملكة من خلال تحسين الأداء المستمر وتحقيق التطوير المنشود، وتحقيق أفضل المراكز في التصنيفات العالمية فيما يخص جودة خدمات التقييم والتشخيص التي تضمن تقديم برامج ملائمة للطلاب ذوي الاعاقة.

**\* في رأيك ما هي التحديات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بأقسام التربية الخاصة بالجامعات السعودية؟**

نجد أن الجامعات تبذل جهوداً حثيثة ومستمرة في تدريب وتأهيل باحثين متمرسين لديهم المهارات البحثية، والقدرات العلمية التي تمكنهم من إخراج مُنتج علمي بجودة عالية، إلا أنه وبالرغم من تلك الجهود فإن طلاب الدراسات العليا يواجهون عدداً من التحديات تمت مناقشتها في العديد من البحوث، ولكنني اختزلتها في أربعة محاور رئيسة هي: التحديات التي تواجه طلبة الدراسات العليا المتعلقة بالبرنامج من حيث توافر الأولويات البحثية وخدمات الدعم اللغوي والإحصائي، تليها التحديات المتعلقة بالمقررات من حيث التدريب غير الكافي للطلبة على مناهج البحث العلمي في المقررات المطروحة، وعدم

**\* كيف تترين أهمية ومميزات التعليم الإلكتروني وما التحسينات الطارئة بعد دخوله على واقع التعليم في المملكة؟**

التعليم الإلكتروني يمثل تحولاً كبيراً عن النمط التقليدي للتعليم، حيث يتيح الوصول إلى المحتوى التعليمي، والدروس من خلال الإنترنت، ويتيح للطلاب فرصاً جديدة لتنظيم وقتهم بشكل أكبر وفقاً لجدولهم الزمني الشخصي، والتعلم في بيئة تناسب احتياجاتهم الفردية، كما أنه يعتبر خياراً مثالياً في بعض الحالات.

وما يميز التعليم الإلكتروني أنه يسمح بتوسيع نطاق الوصول إلى المواد التعليمية والدورات الأكاديمية من أي مكان وفي أي وقت، ويزيد من فرص الحصول على التعليم للأفراد الذين قد يواجهون صعوبات في الوصول إلى الجامعات، كما أنه يسمح لهم بمزيد من التوازن بين الدراسة والعمل والحياة، إضافة إلى التنوع الكبير في البرامج والدورات التي يمكنه أن يحصل عليها أي فرد وفقاً لاهتماماته، وينتج عنه عملية تواصل كاملة مع الزملاء والمدرسين مما يساهم في تحفيز التعلم وتبادل المعرفة، وهذه المهارات تساهم بشكل بارز في تطوير مهارات الطلاب التقنية والتي ستعكس في أدائهم بسوق العمل.

وبالنسبة للتحسينات الطارئة التي تساعد في تطوير واقع التعليم في المملكة عدة أمور من أهمها: تطوير البنية التحتية التقنية لضمان استمرارية نظام التعليم الإلكتروني، بما في ذلك الاتصال السريع بالإنترنت والأجهزة اللوحية والحواسيب الشخصية للطلاب والمعلمين وخلقها، وهذه المرحلة قد اجتازتها المملكة بامتياز أثناء جائحة كورونا؛ حيث تعتبر المملكة من أوائل الدول التي واجهت الجائحة وفعلت التعليم عن بعد ووفرت كل الإمكانيات المادية والتقنية لتطبيقه، وتأتي بعدها تدريب المعلمين والقائمين على العملية التعليمية للتأكد من قدرتهم على توجيه ودعم الطلاب في بيئة التعليم الإلكتروني، بما في ذلك استخدام الأدوات التقنية وتصميم وتقديم المواد التعليمية، لضمان الجودة التعليمية في البرامج الإلكترونية.

**\* ما هو تصورك لرفع جودة عمليات التقييم والتشخيص في برامج صعوبات التعلم؟**

قضية التشخيص لطلاب وطالبات صعوبات التعلم تعتبر من القضايا الشائكة والمستمرة، وهي العمود الفقري في برامج صعوبات التعلم، ومن

## التحديات التي يواجهها طلبة الدراسات العليا تحتاج إلى جلد وصبر لتخطيها الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية يطور ويحسن الأداء

ويليها تطبيق نتائج البحث حيث يجب أن تكون هناك خطة واضحة لتطبيق نتائج البحث على أرض الواقع.

**\* لك العديد من المنجزات العلمية، والمشاركات المهمة، لو حدثنا عن أبرزها، وتلك التي تعتدين بها؟**

مسيرتي العلمية مليئة بالإنجازات التي وفقت لتحقيقها. ومن أبرز تلك الإنجازات كوني عضوة في جامعة عريقة مثل جامعة الملك سعود التي قدمت لي الكثير وما زالت تقدم، ومن خلالها نشرت العديد من الإنتاج العلمي حيث تم نشر أكثر من (٣٠) بحثاً باللغتين العربية والإنجليزية، إضافة إلى ترجمة عدد من الكتب والأدلة المهمة في نفس المجال.

كما حققت العديد من الجوائز على مستوى البحث العلمي والكتب المترجمة حيث حصلت على جائزة جستن للعلوم النفسية والتربوية، فرع الكتاب المترجم ٢٠٢٢م، وحصلت على جائزة التميز للجمعية الخيرية لصعوبات التعلم ٢٠٢٢م. كما حصلت على جائزة جستن للعلوم النفسية والتربوية، فرع الرسالة العلمية ٢٠٢٢م.

وأحرص دوماً على تقديم تدريس متميز للطالبات بكافة المراحل وخاصة الدراسات العليا، وتخرج على يدي عدد من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية والخليجية وكلي فخر في أن أكون زميلة لهم. بالإضافة إلى أن قائمة الإشراف العلمي على رسائل الماجستير والدكتوراة طويلة ولله الحمد حيث بلغت أكثر من (٣٠) رسالة متميزة، كما تشرفت بمناقشة ما يزيد عن (٣٠) رسالة داخل جامعة الملك سعود وخارجها، وإدارياً توليت العديد من المناصب الإدارية في جامعة الملك سعود وترأسي لعدد كبير من اللجان بالجامعة ولدي عضوية في العديد من الهيئات العلمية والاجتماعية.

**\* ماذا عن كلمتك الأخيرة، ونصيحتك للطلاب والطالبات؟**

في نهاية هذا اللقاء أوجه كلمتي للطلاب والطالبات، بأن أهم مطلب في هذه الفترة من حياتكم هي الاستمرارية؛ فالحياة مليئة بالتحديات والفرص، والمفتاح للنجاح هو الاستمرار في المضي قدماً رغم الصعوبات التي قد تواجهنا. تذكرنا أن النجاح يأتي لأولئك الذين يتقنون بأنفسهم ويعملون بجد، وأن الفشل هو جزء لا يتجزأ من مسار النجاح، وتذكروا بأن «من لا يعمل لا يخطئ». استمروا في تعلمكم وتطوير أنفسكم، وكونوا مثابرين في سعيكم نحو أهدافكم، مرحلة الدراسات العليا تحديداً هي تجربة فريدة من نوعها استمتعوا بها واستفيدوا منها قدر الإمكان. نصيحتي لكم أيضاً هي أن تكونوا مستعدين لاستكشاف العالم وتحدياته بفضول وشجاعة. تعلموا من الأخطاء ولا تيأسوا في وجه التحديات، بل اعتبروها فرصاً للنمو والتطور. اسعوا دائماً لتحقيق أهدافكم بتفانٍ وإصرار. تذكروا أن الطريق إلى النجاح قد يكون صعباً في بعض الأحيان، لكن العمل الجاد والإصرار سيجعلكم تتجاوزون كل العقبات.

وختاماً.. أتقدم بالشكر الجزيل لصحيفة إشراقة الجامعية بكليات الشرق العربي، وعلى رأسهم سعادة الدكتور خالد الخضري رئيس تحرير الصحيفة، على إتاحتها لهذه الفرصة القيمة لمشاركة قراء الصحيفة الموقرين من أعضاء هيئة تدريس وطلاب وطالبات ومهتمين ببعض أعمالهم واهتماماتي الشخصية وتطلعاتي المستقبلية في مجال التربية الخاصة.



لا يتحقق إلا من خلال إعداد المختصين من خلال البرامج مثل برامج التربية الخاصة بالجامعات السعودية باختلاف تخصصاتهم. كما نجد أن رؤية الملكة ٢٠٣٠ تولي اهتماماً خاصاً بتطوير التعليم العالي ورفع مستوى الجامعات السعودية لتكون على المستوى العالمي، من خلال تحسين جودة التعليم وزيادة التوجيه والدعم للبحث العلمي. فهي تشجع على التعلم مدى الحياة وتوفير الفرص التعليمية المستمرة للشباب والبالغين، وذلك من خلال توفير برامج التعليم المستمر والتدريب المهني. إضافة إلى استهدافها للابتكار وتعزيز البحث العلمي من خلال دعم الباحثين والمخترعين، وتطوير برامج البحث العلمي وتشجيع الابتكار والاختراع. وبشكل عام، يمكن القول إن رؤية الملكة تعتبر التعليم وتطويره من الأولويات الرئيسية، وهذا يعكس الاعتراف بأهمية التعليم في بناء مستقبل مزدهر للمملكة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

**\* هل ترى أن هناك انعكاس للبحوث والدراسات الأكاديمية على المجتمع والتنمية الوطنية، مع الأمثلة على ذلك إن توفر؟**

لا شك أن للبحوث والدراسات الأكاديمية دوراً هاماً في تحسين المجتمع والتنمية الوطنية. فمن خلالها، يمكننا تحسين التعليم من خلال تطوير مناهج تعليمية أكثر فعالية ورفع مهارات المعلمين. أضف إلى ذلك تعزيز التنمية الاجتماعية من خلال فهم التحديات الاجتماعية بشكل أفضل وتطوير حلول جديدة لمكافحة الفقر والبطالة والجريمة وتعزيز التسامح والتفاهم بين مختلف فئات المجتمع. ولكن يجب أن نلاحظ أن تأثير البحوث والدراسات الأكاديمية على المجتمع والتنمية الوطنية يعتمد على عدة عوامل، من أهمها جودة البحث، ومدى انتشار نتائج البحث ووصوله لصانعي القرارات،

جيل جديد من العلماء. أضف إلى ذلك ضرورة نشر ثقافة الابتكار في المجتمع من خلال برامج التوعية، والفعاليات، والحملات الإعلامية، ودعم رواد الأعمال الشباب من خلال توفير الحاضنات، وبرامج التمويل، وتقديم الخدمات الاستشارية. وأخيراً من المهم - من وجهة نظري -، أن نعتز بالإنجازات العلمية والابتكارات المحلية ونقدرها، ونسعى بشكل مستمر لتقدير الشباب والشابات الذين يسهمون في رفع اسم الملكة عالمياً في مختلف المجالات العلمية، هذا بالتأكيد سيساهم في جعل الشباب يستمرون في تحقيق النجاحات والإنجازات العلمية التي ستسهم في تطوير المجتمع وتحقيق الريادة العالمية. بتحقيق هذه الرؤية، ستصبح الملكة مركزاً للإبداع والابتكار في المجالات العلمية، وسيتمكن شبابنا وشاباتنا من تحقيق إنجازات علمية عظيمة على المستوى الدولي.

**\* كيف ترى اهتمام رؤية الملكة 2030 بالتعليم، بالذات أنه مثل أهمية خاصة ورئيسية فيما يتعلق بالاستراتيجيات المرتبطة بها، والانطلاق نحو المستقبل؟**

أرى أن رؤية الملكة ٢٠٣٠ تولي اهتماماً كبيراً لقطاع التعليم، وتضعه في مكانة مرموقة بالنسبة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة والتطور الشامل في المملكة. يمثل هذا الاهتمام في عدة نقاط من أبرزها تحسين جودة التعليم حيث تركز رؤية ٢٠٣٠ على رفع مستوى جودة التعليم بجميع مراحلها، من خلال تحسين المناهج والمقررات الدراسية، وتطوير أساليب التدريس والتقييم. كما حرصت الرؤية على تطوير البنية التحتية للتعليم، بما في ذلك بناء مدارس وجامعات جديدة، وتحديث التقنيات التعليمية، وتوفير الوسائل التعليمية الحديثة. إضافة إلى ذلك ركزت رؤية الملكة ٢٠٣٠ على رعاية وتعليم الأشخاص ذوي الإعاقة وتمكينهم، وهذا

الطلاب ذوي الإعاقة وتوجيهات السياسات التعليمية الوطنية والدولية. علاوة على ذلك، يجب أن تشمل الخطة خطوات محددة لتنفيذ كل جانب من جوانب التطوير، مع تحديد المسؤوليات والموارد المخصصة والمدة الزمنية المحددة لكل خطوة، وبذلك يمكن تحقيق التقدم المستدام في مجال التربية الخاصة وتحسين جودة التعليم والخدمات المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة، كما يمكن أن تساهم الخطة في تعزيز التكامل والشمولية في المجتمع، وتوفير فرص متساوية للتعليم والنمو لجميع الطلاب بغض النظر عن احتياجاتهم الخاصة.

**\* هل برأيك تتناسب المخرجات التعليمية مع حاجة سوق العمل، وماذا تحتاج لتعزيزها أكثر؟**

قد لا تكون المخرجات التعليمية دائماً تتناسب بشكل كامل مع احتياجات سوق العمل، ففي بعض الأحيان، يمكن أن يكون هناك انفصال بين المهارات والمعرفة التي يتم تعلمها في المؤسسات التعليمية والمهارات والمعرفة التي يحتاجها سوق العمل. هذا الانفصال قد ينجم عن عدة عوامل، مثل: تغيرات في احتياجات سوق العمل وقد لا تستطيع المؤسسات التعليمية الاستجابة بنفس السرعة لهذه التغيرات، أو أن يكون هناك قصور في التواصل بين المؤسسات التعليمية وسوق العمل؛ مما يؤدي إلى عدم فهم دقيق لاحتياجات سوق العمل وعدم توجيه المناهج التعليمية والبرامج التدريبية بشكل صحيح لتلبية هذه الاحتياجات. كما قد يؤدي التطور التكنولوجي والابتكار إلى ظهور احتياجات جديدة في سوق العمل للمهارات والخبرات التقنية التي قد لا تكون متوفرة بشكل كافٍ في المخرجات التعليمية الحالية. وفي نفس السياق وعند الحديث عن التجدد والتغير في سوق العمل فإنه لا بد من التعرّيج على الاحتياج والعرض المستمر في الميدان ودراسته بشكل علمي مبني على بيانات.

وهنا نحتاج إلى مجموعة من الإجراءات التي قد تساعد في تعزيز هذه العملية، ومنها: التواصل المستمر مع سوق العمل لفهم احتياجاته وتطلعاته، وتوجيه التعليم والتدريب بناءً على هذه الاحتياجات، كما يجب أن تكون البرامج التعليمية مرنة وقابلة للتكيف لتتناسب مع تطورات سوق العمل وتغيراته. إضافة إلى ما سبق فإن التركيز على المهارات الأساسية يعتبر عنصر مهماً، لا يجب إغفاله مثل مهارات التفكير النقدي، وحل المشكلات، والتواصل، والعمل الجماعي، إضافة إلى استخدام التكنولوجيا في التعليم.

**\* ما هي رؤيتك للإبداع في المجالات العلمية بالملكة بعد أن تمكن شبابنا وشاباتنا من الحضور الدولي في مجالات شتى؟**

تمتلك الملكة جميع المقومات لكي تصبح رائدة في المجالات العلمية على المستوى الدولي. لدينا شباب وشابات موهوبين، ولدينا قيادة داعمة، ولدينا موارد كافية لتحقيق ذلك، لذا يجب علينا الأخذ بعين الاعتبار احتياجات الملكة وظروفها الخاصة. وبصفتي باحثة واستاذة جامعية فأني أكرّر بأن التميز في مجال البحوث العلمية هو بوابة الإبداع والانطلاق لتحقيق رؤية الملكة ٢٠٣٠ وذلك بتشجيع البحوث التطبيقية التي تعالج مشاكل المجتمع. وهذا يتطلب منا ومن القيادات دعم الباحثين الشباب من حيث توفير المنح الدراسية، وبرامج التدريب، وفرص التعاون الدولي، لبناء

## دور النص الأدبي في رفع سووية الوعي

محمد محمود شباط  
كاتب وشاعر سوري



الاعتناء بالفكرة التي يُقدّمها النص. فإذا ما مزجنا الفكرة بجمال العبارة ورشاقة اللفظة ورصعنا كتبنا المدرسية والجامعية بجديد نصوص كتابنا ومبدعينا كل عقد من الزمان على سبيل المثال

لحصلنا على عدة فوائد منها:

- تشجيع القلم العربي على الإبداع والتجديد.
- إثراء الطالب الأكاديمي بأساليب جديدة لكتاب بين ظهراني الناس يعيشون، ما يمكنه من التواصل مع الكاتب وطلب النصح الأدبي منه.
- زرع قيم مجتمعية تتطلبها ضرورة المرحلة بأسلوب لغوي جذاب.
- ولعلّي أ طرح أمثلة لكتاب مُعاصرين قضاوا عمّا قريب من عالمنا وتركوا في أروقة مكتباتنا كنوز لغة قشبية المعاني رهيبة الحس جزلة العبارات جميلة الوقع على نفوس القراء؛ من أمثال الكاتب المصري الراحل مصطفى صادق الرافعي رحمه الله تعالى، ومن منا لا يعرف (وحي القلم) الذي بنه إحياء روحه، جمالا عابقا عطره في ذاكرة الأجيال. واسمحو لي أن أقتطف من وحي قلمه تلك

العبارات الرقراقة النافعة، الدفاعة العذبة والتي تصلح كحكمة حياة ودرس أدب مدرسي جامعي، يقول: (إذا استقبلت العالم بالنفس الواسعة، رأيت حقائق السرور تزيد وتتسع، وحقائق الهموم تصغر وتضيق، وأدركت أن دُنْيَاك إن ضاقت فأنت الضيق لا هي)

مقطع أدبي واحد يتسع المقام لسرده كأنموذج لجمال اللغة مع مزج ذلك الجمال بسبك نحوي عجيب من كاتب مبدع نجيب، مع تطريز العبارة في النص بأساليب البديع والبيان أسلوب الشرط المسيطر على النص، وفيه السبب والنتيجة التي أقتنعنا بضرورة السعي لفعل الشرط «استقبال العالم بالنفس الواسعة لنحصل على النتيجة، جواب الشرط - وهو رؤية حقائق السرور متجلية في حياتنا».

فاسعوا أحتوي الأكاديميين القائمين على التعليم في تشجيع القلم العربي لبيد نصوصاً أدبية تسهم في نشر وعي مجتمعي تتطلبه ضرورة الزمان وطبيعة المكان. والسلام.

ولك أن تنتظر خصائص نصوص كل عصر أدبي عربياً وعجمياً لترى الفرق الواضح في انتقاء الألفاظ واختلاف الأساليب بما يناسب لغة الناس الفصحى في زمان كتابة النص؛ على أن جزالة اللفظة العربية وكثرة مفرداتها تمكن المبدع العربي من اجتذاب الماضي وربطه بالحاضر فلغتنا على كثرة الرد متجددة كونها لغة خير الكلام، القرآن الكريم. والذي أود تسليط الضوء عليه في مقالي هذا: هو دور النص في بناء القيم المجتمعية، فلا يكفي أن آتي بالعبارة الجزلة والألفاظ الساحرة مستخدماً المحسنات البديعية من جناس وطباق وتشبيه وكناية وغيرها من أمثالها، بل لا بد من

النص الأدبي: هو متن الكلام الذي يعبر الأديب من خلاله عن مشاعره وما يجول بخاطره، وله عدة أنواع منها (الخاطرة، القصة بأشكالها، الخطبة بأنواعها، المقالة، الرواية، والقصيدة الشعرية)، ويلعب الجانب النفسي والعاطفي والفكري للكاتب الدور الأبرز في تحديد ماهية ونوع النصوص التي يعتمدها ويتميز بها عن غيره من الكتاب والأدباء، والشعراء. وبالتأكيد فإن للبيئة التي ينشأ فيها الأديب أكبر الأثر في انتقاء المفردات موضوع الكتابة وكما أنه لكل زمان دولة ورجال، فكذلك لكل عصر ومكان مفردات تليق به وتناسبه.

## العلم قوة المؤمن

أ.د. حمد فهد القحطاني  
أستاذ بجامعة الطائف



هناك فرق بين القوة والضعف، فمثلا الحلم صفة إيجابية في ديننا الحنيف، وهو يقوم على القوة والشجاعة والقدرة في أخذ الحق لكنه يستطيع أيضا الصبر والقدرة على التحكم بالنفس.

ليس القوي من يصرع صاحبه إنما القوي من يملك نفسه عند الغضب، وضده الجبن والخوف والاستسلام، وهذا مذموم؛ لأن القدرات لا تؤهله لأخذ الحق إنما تنازل عنه خوف وضعف، وليس قوة وشجاعة وإقدام.

وفي طلب العلم قوة السيطرة على قوة الشيطان الذي يريد الجهل بالإنسان، حينما نتعلم نستطيع أن تكايد له وتطرده، ولا تستسلم له، وذلك بقوة العلم الذي أنت تسلحت به، فكن شجاعا وتسلك

عليه وسلم- خديجة -رضي الله عنها- لإدارة تجارتها لقوته وأمانته، ونبينا موسى عليه السلام حينما سقى للفتاة على ماء مدين، قالت لأبيها استأجره خير من تستأجر القوي الأمين، فإذا اجتمعت القوة والأمانة اکتملت صفات النجاح الأولى، فالقوة تبني العزيمة وتولد العطاء؛ لذا

من طلب «العلم» فقد تسلح بسلاح المؤمن القوي، ومن قوة المؤمن «العلم»، فمن جهل شيئا في حياته، فهو عدو له، ليس كرها إنما خوفاً، والخوف صفة مذمومة في الإسلام، وقد تعوذ نبينا عليه أفضل الصلاة والسلام من الخوف والجبن في مواضع كثيرة، وقد اختارته -صلى الله

## القاسم المشترك

زاهدة العسافى  
كاتبة عراقية



وثانيا: بالمظاهرات الصاخبة التي أودت بحياة المئات منهن أمام قسرية الكنيسة التي حاربت المرأة بعدم النهوض في سوح الحياة وكانت جائزة عليها حتى في حالة حضانة طفلها الذي تُعطي حضانتهم للأب، حتى إذا كان سكيراً ولا يعمل وفاقداً لشرط الحضانة نكايه بالمرأة لأنها «امرأة»، أما الديانة اليهودية فكانت تعتبرها رجس من الشيطان.

أما ديننا الإسلامي فهو الذي أعاد للمرأة قدرها وحقوقها وجعلها كاملة الأهلية حتى في نعمتها المالية وفي التملك وأبعد عنها حق الإنفاق وجعل تلك المسؤولية على الزوج.

واستمرت الحياة والقاسم المشترك بين المرأة والرجل هو «صنع الحياة وديمومتها» وابتكار سبل النجاح والتودد في مسيرة لا تنتهي إلا بانتهاء الحياة.

وفي الفئتنا الجديدة بقيت نماذج من البشر تسيء إلى المرأة الزوجة أو الأخت وحتى الأم في عقوق واضح

لم تكن الحياة لتقوم إلا بوجود الجنس البشري «الذكر والأنثى» لاستمراريتها. بدأت الحياة بهما وظهرت قوة الرجال في الحروب والبأس الشديد في القتال وقوة العمل في تكسير الصخور وحمل الأثقال وتجاوز الصعاب وتركوا للمرأة بناء الأسرة وقيادتها بشكل منظور أو غير منظور، وتنوعت العادات بنمو المجتمعات وعاداتها حيث يذكر التاريخ من ضمن العقوبات بحق

المرأة سكب الزيت الحار عليها حتى الموت «عقوبة» لها في تجاوز أمر ما، أو دفنها مع الزوج المتوفي ضمن مقتنياته المادية تكريماً وفخراً بالرجل تدفن زوجته وهي حية، ووأد البنات عند الجاهلية، وكل النذل الذي عاشته المرأة في المجتمع الأوروبي الغربي، مما يذكر أنها كانت تأخذ نصف أجر الرجل في عمل شاق أمده ستة عشر ساعة يومياً، وهي واقفة أو كانت في أعمال لا تليق بها حتى تحررت من عبوديتها، أولاً: بالغاء نظام الرق

## أهمية الشراكة بين المدرسة والمنزل

إبراهيم الفهيد  
خبير تربوي



بالفخر والاعتزاز، ويوطد العلاقة بين المدرسة والبيت. وبلاشك أن له أهميته الكبيرة في متابعة تقدم الطالب الدراسي للأسباب التالية:

- . الدعم المستمر للطالب: عندما يتواصل أولياء الأمور مع المدرسة، فذلك يمكنه من معرفة ما يحتاجه أبنائهم من دعم في المنزل للتقدم في الدراسة. وكذا التعاون بين الأسرة والمدرسة: يخلق التواصل الجيد مما يساعد في تحقيق شراكة بين الأسرة والمدرسة، وهو ما يعزز التعلم والتطور الشخصي للطالب.
- . تحسين الأداء الأكاديمي للطالب: حيث أن الأبحاث الحديثة أظهرت أن الطلاب الذين يتمتعون بدعم أولياء الأمور المستمر يتقدمون أكثر في الأداء الأكاديمي.
- . وأيضاً يساهم في تعزيز الثقة والرغبة في التعلم: حيث

أنه عندما يشعر الطلاب بأن أولياء الأمور مهتمين بتعلمهم وتقدمهم، يزداد شعورهم بالثقة والرغبة في التعلم.

- . الكشف المبكر عن المشكلات الدراسية: التواصل الدوري بين المدرسة وأولياء الأمور يساعد في الكشف المبكر عن أي صعوبات أو مشكلات دراسية قد يواجهها الطالب، وبالتالي توفير الدعم اللازم في الوقت المناسب.
- . تحقيق الأهداف التعليمية: التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور يساعد في تحقيق الأهداف التعليمية والتنمية الشاملة للطالب.
- . في النهاية، التواصل الجيد بين المدرسة وأولياء الأمور يعزز البيئة التعليمية الإيجابية ويضمن تقدم الطالب الدراسي.

المساهمة بمهاراتهم وخبراتهم، مثل تنظيم الرحلات الميدانية.

كما يمكن لأولياء الأمور مساعدة أبنائهم في أداء الأنشطة التعليمية في المنزل، مثل الواجبات المدرسية، المذاكرة، القراءة، البحث، وعمل المشاريع والتجارب.

وإن التواصل بين أولياء الأمور والمدرسة، بالذات في المرحلة الابتدائية، يمكن أن يجعل الطفل يشعر

بلاشك إن دور أولياء الأمور في متابعة أبنائهم الدراسية والتواصل مع المدرسة أمر بالغ الأهمية. يعزز التواصل الجيد بين المدرسة وأولياء الأمور، والشراكة بين المنزل والمدرسة تساعد في تشجيع الأولياء على المشاركة في تعلم أبنائهم. ولذلك من المهم أن يتضمن ذلك المشاركة في الأنشطة الصفية، والتطوع للمناسبات المدرسية، وحتى



أحمد معنوق دنة  
كاتب

## كلما شق الطريق كلما كان الوصول أيسر

هناك حَصَلَةٌ إِنْسَانِيَّةٌ عَظِيمَةٌ، حَثَّتْهَا عَلَيْهَا دِينَنَا، وَقَدْ وَرَدَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ -تَبَارَكَ وَتَعَالَى- أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ مَرَّةٍ، وَلَا تَسْتَقِيمُ حَيَاةُ النَّاسِ إِلَّا بِهَا، إِنَّهَا «الصَّبْرُ». وَالصَّبْرُ مِثْلُ أَسْمِهِ مَرٌّ مَذَاقَتُهُ لَكِنْ عَوَاقِبُهُ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ

إن المعاناة والابتلاءات والمصائب التي يتعرض لها الإنسان في الحياة، بتنوعها وتعدد ضرورها، وما تُعْقِبُهُ من آثار وما تُحْدِثُهُ من آلامٍ يَتَنَعَّصُ بها العيش وتتكدَّرُ بها صفو الحياة؛ حقيقة لا يُمكنُ تَغْيِيبُهَا، ولا مناصَ من الإقرار بها؛ لأنها سُنَّةٌ من سُنَنِ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ، لَا يَمْلِكُ أَحَدٌ لَهَا تَبْدِيلًا وَلَا تَحْوِيلًا، غَيْرَ أَنْ النَّاسَ تَتَبَايَنُ مَوَاقِفُهُمْ أَمَامَهَا:

فأما أهل الجَزَعِ ومن ضَعُفَ إيمَانُهُ واضطربَ يَقيِنُهُ فيحمله كل أولئك على مُقَابَلَةِ مَرٍّ الْقَضَاءِ ومواجهة القَدَرِ بجزعٍ وتبرُّمٍ وتسَخُّطٍ تعظُّمُ به مُصِيبَتُهُ، ويشتدُّ عليه وقَعُهَا فَيَرْبُو ويتعاطم، فينوءُ بِثِقَلِهَا ويعجزُ عن احتمالها، وقد يُسْرِفُ على نفسه فيأتي من الأقوال والأعمال ما يزدادُ به رصيدهُ من الإثم عند ربِّه، ويُضَاعَفُ نصيبه من سَخَطِهِ، دون أن يكون لهذه الأقوال والأعمال أدنى تأثيرٍ في تغيير المقدور أو دفع المكروه.

وأما أولو الألباب؛ فيقفون أمامها موقف الصبر على البلاء والرضا ودمع العين، لا يأتون من الأقوال والأعمال إلا ما يُرضي الربَّ ويُعظِّمُ الأجرَ ويُسكِّنُ النفسَ ويطمئنُ به القلبُ، يدعوهم إلى ذلك ويحثُّهم عليه ما يجدونه في كتاب الله من ذكر الصبر وبيان خلو ثماره وعظيم آثاره (وَلَمَّا صَبَرْتُمْ لَهَوُوا خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ)

الصبر عن المحرمات للإنسان مثل الكوابح للسيارات، فتصور سيارة بلا كوابح كيف يكون مصيرها وما قيمتها.

فما أعظم سعادة من صبر على الطاعات وجانب المحرمات واحتسب أجر الأقدار والمصيبات.. كما قال النبي -عليه الصلاة والسلام-: «إنما الصبر عند الصدمة الأولى».

وإن النفس لها قوتان: قوة الإقدام، وقوة الإحجام. فحقيقة الصبر أن يجعل قوة الإقدام مصروفة إلى ما ينفعه، وقوة الإحجام إمساكاً عما يضره. والإنسان في معترك الحياة بين جيشين: جيش الدين، وجيش الهوى؛ فإما أن يكون القهر والغلبة لداعي الدين فيرد جيش الهوى مفلولاً، وهذا إنما يصل إليه بدوام الصبر، والواصلون إلى هذه المرتبة هم المنصورون في الدنيا والآخرة.

«النفس» مطية العبد التي يسير عليها إلى الجنة أو النار، والصبر لها بمنزلة الخطام والزمَام، فإن لم يكن للمطية خطام ولا زمام شردت في كل مذهب. حُفِظَ من خطب الحجاج أنه قال: اقدعوا هذه النفوس، فإنها طلعة إلى كل سوء، فرحم الله امرءاً جعل لنفسه خطاماً وزماماً، فقادها بخطامها إلى طاعة الله، وصرفها بزمامها عن معاصي الله؛ فإن الصبر عن محارم الله أيسر من الصبر على عذابه.

التعليمي مادته بصورة جيدة تتناسب مع التطورات التكنولوجية الحديثة، والبحث عن المعرفة، وتشخيص المشكلات ووضع الحلول المناسبة لها.

وأن يسعى إلى تنمية مهاراته وقدراته ومعارفه باستمرار، فضلاً عن تنمية منظومة القيم والأخلاق لدى الطلبة من خلال القدوة الصالحة، وامتثال القيم وتأصيلها في سلوكه، بوصفه ميسراً ومسهلاً لعملية التعليم، وخبيراً في إدارة التعلم، ويمتلك القدرة على إدارة الصف وتفاعل الطلاب فيما بينهم، علاوةً على امتلاكه لاستراتيجيات التقويم البديل التي من خلالها يحقق أهداف التعليم في جميع الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية.

وأن يكون قادراً على التفاعل مع الطلاب وإتاحة الفرصة لهم للمناقشة، وإقامة علاقات إنسانية معهم وتشجيعهم على الحوار والاستماع والإنصات، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم وقدرتهم على التعلم.

إن ما يميز مدرسة المستقبل هو امتلاكها المناهج المتطورة المرتبطة بتنمية مهارات التفكير لدى المتعلم، فضلاً عن حرصها على جعل الطالب محور العملية التعليمية من خلال تطبيق استراتيجيات التدريس التفاعلية التي تجعل المعلم صانعاً للإنجاز، وقادراً على بناء شخصية المتعلم الذي يهتم بالمستقبل والحاضر بانطلاقه من الماضي بخبرات جديدة ومتطورة. كما ينبغي أن تكون المناهج مرنة وذات علاقة بفلسفة المجتمع ومتطلباته.

وعليه، فإن استشراف المستقبل وفق هذا التصور لمدرسة المستقبل ومعلمها يتطلب تطوير وتحسين بيئة التعلم في جميع عناصرها المختلفة وفق استراتيجية ورؤية تحمل في مضامينها متطلبات المستقبل وتوجهاته في الإدارة والمعلمين والبيئة المدرسية والمناهج وكافة تلك العناصر من خلال تطوير المنظومة التعليمية بكافة أركانها؛ حتى يتكامل التطوير والتحسين وتتحقق الجودة في التعليم، بنجاح الخطط الاستراتيجية في تحقيق أهدافها من أجل صنع جيل المستقبل المتسلح بالمهارات الحديثة التي تمكنه من خدمة وطنه ومجتمعه، وتحقيق الإنجازات التي يتطلع إليها على أفضل المستويات.

نهضة وتقدم لجميع مناحي وقطاعات الدولة مما يعود في نهاية الأمر على تحسين حياة الأفراد ورفاهيتهم وتسهيل أمور حياتهم.

إذا التغيير سنة من سنن الحياة وهو قادم لامحالة لبطول الجميع فرداً كان أو مجتمع، لذا ليس من الحكمة رفض هذا التغيير ومقاومته بل بالوقوف عليه ومحاولة فهم هدفه وما يريد أن يحدثه من تطور أو تحسين في حياتنا، حيث أن من صفات الإنسان الواعي أن يفهم ويلط الفكره التي أمامه ولا يتسرع في الحكم عليها ويرى -إن كان بإمكانه- أن يأخذ منها يتناسب مع أفكاره وقناعاته وما يحقق الفائدة له ويترك ما لا يناسبه ولا يتوافق معه ولا يحقق له الفائدة المرجوة.

نعم إن الأمر بهذه الأهمية. لاتشغل نفسك بأسباب هذا التغيير وأثره سواء إيجابي أو سلبي، وتعكس وجهة نظرك عليها، بل انظر للموضوع على أنه طبيعي وأن التغيير سنة من سنن الحياة ومن قوانين الكون وخذ منه ما يناسبك ويتوافق معك ويحقق أهدافك التي تسعى إليها والتي خلقك الله تعالى لتحقيقها وإيجادها في هذا الكون.

في الختام أتوجه بالشكر إلى صحيفة إشراقه الصادرة عن كليات الشرق العربي، على إتاحة الفرصة لي للكتابة عبرها، وأود أن أشيد بما يتم بذله من جهود ملحوظة في هذه الصحيفة الرائعة. والتي تهدف إلى نشر الوعي والثقافة في المجتمع الخليجي والعربي.



## جاهزية التعليم للمستقبل

د.محمد بن محارب الشريف  
كاتب وأستاذ جامعي

مساحة واسعة للمشاركة والحوار، ومن ثم اتخاذ القرارات المناسبة التي يستطيع بواسطتها المتعلم بناء شخصيته وتكاملها. وأن تكون بيئةً متطورةً علمياً وتكنولوجياً، يسود فيها التعليم المستمر والاستدام، وتعتمد على التقنيات الإلكترونية وتطبيقاتها الرقمية في جميع عمليات التعليم، وتدريب الطلاب عليها، وإرساء مفهوم الجودة الشاملة وفق معايير الأداء العالي ومؤشرات؛ لتحقيق جودة الأداء، وتقديم تعليم متميز يحقق القدرة التنافسية في الاختبارات، وتكوين الاتجاهات الإيجابية نحو التعلم والمدرسة.

وأن تمارس المدرسة صلاحياتها الإدارية والمالية ضمن أطر عمل تتبنى قواعد العمل المؤسسي المهني باحتراف وفاعلية، كما تتبنى الانفتاح على المؤسسات المجتمعية المختلفة من خلال بناء علاقة تشاركية داعمة لجميع أطراف العملية التعليمية المعلم والمجتمع، تحترم القيم وتؤصلها في الطلبة، وتغرسها في نفوس الناشئة.

وحتى تتحقق أهداف مدرسة المستقبل في نظمها وأطر عملها؛ لابد أن يتماشى المعلم مع هذه التطورات، وأن يتم تدريبه على الأدوات والتقنيات التي تساعده في تحقيق ذلك. ومن أهم صفات معلم المستقبل:

- أنه يكون قادراً على التعامل مع معطيات التكنولوجيا الحديثة وتسخيرها لخدمة العملية التربوية، بالإضافة إلى القدرة على التصاميم التفاعلية القادرة على تحفيز الطلاب نحو التعلم وزيادة الدافعية نحوه، وأن يملك مزيجاً من المهام المتعددة؛ فهو المربي والقائد والمدير والناقد والمستشار والمفكر، وهو القادر على استثارة دافعية المتعلمين وشغفهم بتوفير بيئة التعليم الملائمة، فضلاً عن قدرته على القيام بأدوار متعددة كإدارة الصف، وعرض المحتوى

يُعدُّ التعليم أحد مرتكزات التنمية المستدامة في تهيئة الأجيال وإعدادهم للحياة، وتنشئتهم ليكونوا مواطنين يشاركون في نهضة مجتمعهم ويسهمون في تنميته. وهذا يتطلب الوعي بأهمية التعليم ونشره، وتطوير أساليبه، وتحسين جودته، والاستفادة من التجارب الرائدة التي تجعل التعليم يتماشى مع توجهات العصر في إيجاد متعلم قادر على البحث عن مصادر المعرفة المفتوحة، وصناعة المعرفة المتوافقة مع متطلبات العصر؛ لكي ينمي قدراته ومواهبه، ويخلق لديه القدرة على تنمية مهاراته التي تحقق مستهدفات التنمية المستدامة، والمساهمة في ذلك وفق أهداف المجتمع وقيمه ومبادئه.

وتُعدُّ المدرسة إحدى الوسائل التي تحقق أهداف التعليم وسبل تطويره، كونها بيئة جاذبة للطلاب ومحفزا لهم. ولكي تحقق أهدافها المنوطة بها؛ ينبغي أن تكون على استعداد وجاهزية للمستقبل القريب أو البعيد الذي يحمل في طياته كثير من التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في ظل الانفتاح الثقافي والتقني على العالم الذي أصبح يهدد الثقافات التي لا تستطيع التأقلم مع هذه المتغيرات، والتي تُبنى أهدافها على قيم المجتمع ومعتقداته، وتُقدم بأسلوب يتناسب مع العصر وتوجهاته من خلال استشراف المستقبل ورسم السيناريوهات التي يمكن بواسطتها التنبؤ بمدرسة المستقبل المأمولة ومعلميها؛ حتى تصنع الفرق في المجتمع وتقدمه.

فمدرسة المستقبل لابد أن تكون مبدعة، علاوةً على كونها مكاناً لإنتاج المعرفة وتشجيع التفكير العلمي والاستدلالي والمنطقي والنقدي. وكذلك لابد لمدرسة المستقبل أن تكون ذات قيم تربوية تسهم في بناء منظومة الأخلاق والقيم المجتمعية لدى المتعلم، فهي بيئة تعليمية ديناميكية تتيح



## التغيير الإيجابي

هند السعيد  
مستشار قانوني دولة الكويت

معه، الأمر الذي جعلهم ضد التغيير، فكثير من الناس يعارض فكرة التغيير، بل ويقاومها في بعض الأحيان.

والتغيير الذي نتحدث عنه هنا ونشجع عليه لانقصد به التغيير الذي يؤدي بالفرد إلى ضياع الهوية والهدف، وتششت الفكر والكيان والتحول إلى سلوكيات وعادات سلبية وضارة تؤدي به إلى التشتت وعدم تحقيق أهدافه ورسالته في الحياة إنما التغيير المحمود والمطلوب هو مايرفع من مستوى الفرد وينقله إلى مرحلة أفضل وأعلى في حياته، مرحلة يحقق من خلالها أجل وأسمى أهدافه ومايصبو إليه من تطور، وسعادة، ورفاهية له ولعائلته وأفراد مجتمعه، وكما يحدث التغيير على المستوى الشخصي ومايرتبط على ذلك من أثر إيجابي، أيضا يشمل التغيير الحقيقي والمؤثر التغيير الذي يحدث على مستوى المجتمع أو الدولة. نعم التغيير الذي نشهده حالياً في كثير من دولنا العربيه منها والخليجية لهو مؤشر طيب على مستوى تطور و وعي هذه الدول وقياداتها وإدراكها لقيمة التطور والوعي ومايحدثه من

بداية كما هو ملاحظ للجميع حجم التغيرات التي يشهدها العالم ودول العالم أجمع بدون استثناء سواء كان التغيير إيجابيا مثل التطور في التعليم والثقافة وتطوير المرافق والخدمات والقطاعات المختلفة في الدولة والذي نراه حالياً في الكثير من الدول ومنها ولله الحمد دول الخليج العربي أو تغييرا سلبيا مثل (الاضطرابات والحروب والصراعات وغيرها من المصاعب التي تشهدها بعض المجتمعات) والتغيير سنة كونية، حيث لا يوجد ما هو ثابت في هذه الحياة منذ أن خلق الله تعالى الكون فالتغيير من القوانين الكونية التي شرعها الله سبحانه وتعالى لكل خلقه، ومن لايتغير بارادته وطوعه سيدركه التغيير لامحاله ولن يستمر على حاله وسواء كان التغيير فرديا على المستوى الشخصي بحيث يخص جانب معين من حياة الفرد أو جميع جوانب حياته أو تغيرا مجتمعيا بحيث يخص المجتمع الذي يعيش فيه الإنسان ويتعامل ويتعايش معه ويتأثر به، ولما كان الإنسان بطبعه وعقله الذي منحه الله إياه، حيث اعتاد البشر على الروتين الموجود وتأقلموا

## تنفيذ الأحكام القضائية الإدارية في النظام السعودي



الباحث: أيمن بن عوض العتيبي  
إشراف: أد. بن علي بن سهلة ثاني

ركزت دراسة الباحث أيمن بن عوض العتيبي على موضوع تنفيذ الأحكام القضائية الإدارية في النظام السعودي، متضمنة ما جاء به نظام التنفيذ أمام ديوان المظالم من نصوص في هذا الشأن، من اتخاذ إجراءات لتنفيذ الأحكام القضائية الإدارية الصادرة ضد جهة الإدارة، وترتيب الجزاءات على جهة الإدارة، وعلى الموظف المتمتع عن التنفيذ.

واحتوت الدراسة على مبحث تمهيدي، وفصلين، حيث تناول المبحث التمهيدي إيضاح مفهوم الحكم القضائي الإداري، ومفهوم التنفيذ، وما هيته القضاء الإداري، وبماذا يسمى في النظام السعودي، وما هي درجات محاكم القضاء الإداري في المملكة.

وأبرزت الدراسة في الفصل الأول صور، وأسباب الامتناع عن تنفيذ الأحكام القضائية الإدارية، مبينة أن الامتناع هي صور غير مشروعة بينما توجد أسباب تعتبر مشروعة للامتناع عن تنفيذ الأحكام القضائية الإدارية، وجاء الفصل الثاني في بيان آليات مواجهة عدم تنفيذ الأحكام القضائية الإدارية، ومنها آليات في مواجهة جهة الإدارة المتمتعة عن تنفيذ الأحكام، ومنها آليات في مواجهة الموظف المتمتع عن تنفيذ الأحكام القضائية الإدارية.

وخلصت الدراسة إلى أن المنظم السعودي قد عالج موضوعاً بالغ الأهمية، وهو تنفيذ الأحكام القضائية الإدارية، وذلك بإصداره نظام التنفيذ أمام ديوان المظالم لعام ١٤٤٣هـ، وأن هذا النظام أعطى صلاحية تنفيذ هذه الأحكام لمحكمة التنفيذ المنشأة بموجب هذا النظام، وأن المنظم السعودي أخذ بفكرة الغرامة التهديدية لمواجهة الامتناع عن تنفيذ الأحكام، وأن امتناع الموظف عن تنفيذ الأحكام القضائية الإدارية يعتبر جريمة يعاقب عليها في النظام السعودي.

وأوصت الدراسة على ضرورة قيام جهة الإدارة بتنفيذ الأحكام القضائية الإدارية بشكل عاجل، وتوفير اعتمادات مالية لجهة الإدارة لتنفيذ الأحكام القضائية الإدارية بشكل أسرع، ووضع لجنة في جهة الإدارة تملك صلاحية تنفيذ الأحكام القضائية الإدارية.

## عيب الشكل والإجراء في القرار الإداري بالنظام السعودي



الباحث: ياسر حمدي العلوي  
إشراف: د. حمود بن محمد الغشيمي

أوضحت دراسة الباحث ياسر حمدي العلوي أن الجهة الإدارية تلجأ لإصدار عدد من القرارات، في سعيها لإحداث أو تعديل أو إلغاء المراكز القانونية، إلا أن بعض تلك القرارات الإدارية قد يشوبها عيب يؤدي إلى بطلانها، مما يترتب عليه ضياع الوقت والجهد في محاولة تصحيحها، أو إعادة إصدارها مرة أخرى بعد استيفاء ما تم إغفاله أو مخالفته من القواعد التي سنّها المنظم.

وهدفت الدراسة إلى التعرف على الآثار المترتبة من ثبوت عيب الشكل والإجراء في القرار الإداري في النظام السعودي، حيث تم الاستنتاج أن القضاء الإداري السعودي ممثلاً بديوان المظالم لا يفرق إجرائياً بين مفهومي الشكل والإجراء، إذ ينظر إليهما كركن واحد، ويميز بين العيوب التي تمسّ قواعد الشكل والإجراء بمعايير دقيقة، لعل أبرز تلك المعايير في نظر الباحث، والذي تتفرع عنه بقية المعايير الأخرى، هو النظر في مضمون القرار الإداري المعيب لو تم تصحيحه، فإن اختلف أثره بعد التصحيح فهو عيب جوهري يترتب عليه الإلغاء، وإلا كان عيباً ثانوياً يمكن للجهة الإدارية تصحيحه بدون اللجوء للإلغاء، وقد لا يعد عيباً في حالات معينة.

واعتبرت الدراسة بما أن الهدف من إقرار القواعد الشكلية في القرار الإداري ضمان تحقيق المصلحتين العامة المتمثلة في حفظ وصيانة المرافق، والخاصة المتمثلة في ضمان حقوق الأفراد، فإن القضاء الإداري السعودي وازن بين هاتين المصلحتين، لذلك اهتم بمضمون القرار محل الإلغاء، ولم يغلب إحدى المصلحتين ابتداءً، وإن كانت مصلحة الأفراد أولى بالرعاية إجمالاً، كما أن الاعتماد على المعيار السابق قد يساهم في الحد من الشكليات، التي عادة ما توضع في سياق تقديم الضمانات للأفراد، وحماية لهم من سلطة الجهة الإدارية، إلا أن الإغراق فيها قد يعيق أو يبطئ العمل الإداري.

## كلية الحقوق تناقش القانون الرياضي في لقاء علمي



تعمل وفق لأنظمتها الأساسية على أن لا تتعارض مع الميثاق الأولي والأنظمة الدولية وعدم اعتبارها جهات حكومية. ثم تحدث الأستاذ علي الشهري عن القانون الرياضي في المملكة إذ يعتبر من القوانين الحديثة ، و طبيعة عمل اللجان شبه القضائية في الاتحادات الرياضية وتطرق لأربع لجان تعتبر الأساسية وهي لجنة الاحتراف و لجنة فض المنازعات و لجنة الانضباط و لجنة الاستئناف حيث تعتبر الأخيرة اللجنة الأعلى في الاتحادات وهي التي تستقبل القرارات المطعون فيها. كما تحدث عن تأخر بعض اللجان في إصدار القرارات حيث برر ذلك بأنها تتأخر لسماع الأقوال من الأطراف و جمع المستندات والمعلومات و كان لعميد كلية الحقوق سعادة الدكتور خالد بن عثمان العمير مداخلة حول أهمية الرياضة والتطور في هذا المجال والاهتمام الملحوظ من القيادة الرشيدة نحو الرياضة والرياضيين. وتحدث عن برنامج دبلوم القانون الرياضي الذي سبى النور قريبا وشروطه التي ستكون ميسرة و الذي تسعى الكلية لطرحة من ضمن البرامج قريبا.

وأشار إلى أن لجنة الانضباط تختص في تنظيم آلية إصدار العقوبات في إطار المنافسة القائمة ولجنة المسابقات تختص بتنظيم الجدول الزمني للمباريات وتختص لجنة الاحتراف في أوضاع اللاعبين من ناحية عقودهم وتسجيلهم واحترافهم، فبالإضافة لا يمكن حصر القانون الرياضي في كرة القدم فقط بل إنها جزء من اجزاء القانون الرياضي. كما أشار أنه يوجد أكثر من ٩٠ اتحاد ولكل اتحاد لعبة معينة يختص بها وتتبع للأنظمة الدولية والمحلية. وذكر أن المصادر تتعدد وهي عبارة عن أنظمة محلية خاصة باللعبة و أنظمة دولية تابعة للاتحاد الدولي للعبة وميثاق أولمبي و أما الفصل في النزاعات يكون أمام مركز التحكيم الرياضي السعودي و محكمة CAS، حيث يعتبر مركز التحكيم الرياضي الجهة العليا في الفصل في المنازعات الرياضية التي يكون أطرافها محليين إلا ما يستثنى منها. كما أكد على استقلال عمل الاتحادات الرياضية وذلك بموجب قرار مجلس الوزراء والذي نص على استقلالية الاتحادات الرياضية و أن

أقامت كلية الحقوق ممثلة بنادي القانون لقاءً علمياً بعنوان (القانون الرياضي) قدمه كل من / د. فيصل بن يوسف العبيدان (مدير الشؤون القانونية باللجنة الأولمبية السعودية سابقاً)، و أ. علي بن مشرف الشهري (مدير الشؤون القانونية بالاتحاد السعودي لكرة الطاولة)، وذلك بهدف إيضاح بعض المفاهيم المتعلقة بالقانون الرياضي في المملكة واستعراض مصادره. وشهد اللقاء الذي أداره رئيس نادي القانون: فهد بن عبدالله العصيمي حضور عدد من الضيوف من جهات حكومية و رياضية. وفي بداية اللقاء استهل الدكتور فيصل بن يوسف العبدان حديثه عن أهمية القانون الرياضي سواء في المملكة أو خارجها وتعريف هذا القانون وحساسيته التي تكمن في الميول والعاطفة . ثم أوضح د.فيصل بعض المفاهيم الخاطئة عن القانون الرياضي خصوصاً تلك التي تحصر القانون الرياضي على لعبة واحدة وهي كرة القدم وعلى جهات محددة مثل لجنة الانضباط و لجان الاستئناف والمسابقات و الاحتراف حيث ان هذه اللعبة و هذه الجهات تعتبر جزء من القواعد والتنظيمات الخاصة بالقانون الرياضي.

## من كنوز المكتبة



د. منصور احمد عثمان  
أمين مكتبة كليات الشرق العربي

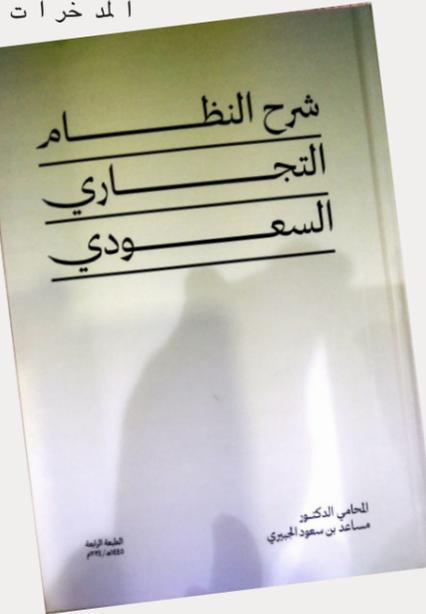
## خريج الكليات الجبيري يصدر كتاب «مفهوم التجارة في المجال الاقتصادي»



من رأس مال نقدي حامل إلى رأس مال نشط منتج للربح ، فتساعد بذلك على تمويل التجارة والصناعة، وتنشيط الاقتصاد الوطني . وولفت الكتاب إلى أن تاريخ ظاهرة البنوك التجارية في المملكة يعود لفترة الحرب العالمية الأولى، وذلك على يد المؤسسة البريطانية والمعروفة باسم (جيلاني وهانكي ) وشركاهم المحدودة، وقد أسس في جدة عام ١٩٢٦م أول بنك في المملكة العربية السعودية باسم الجمعية التجارية الهولندية، حيث ازدهر النشاط البنكي في المملكة بسبب الازدهار الاقتصادي الذي عرفته وارتفع عدد المؤسسات البنكية من ثلاثة بنوك عام ١٩٤٨م إلى اثني عشر بنكا عام ١٩٦٥م، وذلك بعد صدور ما يعرف باسم نظام مراقبة البنوك ، حيث صدر هذا النظام بموجب المرسوم الملكي رقم (٥) بتاريخ ١٣٨٦/٢/٢٢هـ الذي جاء ليحدد بوضوح شروط العمل للبنوك التجارية في المملكة، وأخضع هذه البنوك لهيمنة وإشراف مؤسسة النقد العربي السعودي «البنك المركزي حالياً).

والجدير بالذكر أن نظام المحكمة التجارية الصادر بالمرسوم رقم (٣٢) تاريخ ١٣٥٠/١/١٥هـ لم يتطرق لنشاط البنوك ولا تنظيمها؛ ويعود السبب في ذلك لعدم أهمية هذا القطاع في هذه الفترة؛ لأن نشاطها محصور في عمليات الصرف وتجارة النقود ؛ ولهذا لم نجد نصاً أو فقرة في نظام المحكمة التجارية تعتبر عمليات البنوك التجارية بالنسبة للتاجر أو البنك وتعتبر مدنية تجاه العميل، وبهذا فإن البنك يعتبر تاجراً لما يقوم به من مهام تجارية، ومن ثم يتحمل كافة الالتزامات التي تقع على كاهل التاجر . وتجدر الإشارة إلى أن عمليات

تناولها هذا الكتاب لأهميتها. وقام المنظم السعودي بإصدار العديد من الأنظمة التجارية كنظام المحاكم التجارية ونظام الشركات التجارية والتي تناولها هذا الكتاب، مشيراً إلى أن البنوك تعتبر ركيزة أساسية في الاقتصاد الوطني ويسند إليها وظيفة مهمة وأساسية، تمكن في توزيع الائتمان، فهي تتلقى الودائع النقدية من جمهور المدخرين بفائدة معينة، وتستخدمها في منح القروض للتجار والصناع وغيرهم وبفائدة أعلى؛ لتحقيق الربح بمقدار الفارق بين الفائدتين، وهي بذلك تعمل كوسيط بين المدخرين والمستثمرين، أي بين المقرضين والمقترضين، وبين عرض النقود وطلبها ، فتزود المشروعات الاقتصادية بالأموال التي تحتاجها من أجل توسيع نشاطها وتنميتها ، وبهذا فإنها تحول



قدم خريج كليات الشرق العربي المحامي الدكتور مساعد بن سعود الجبيري في كتابه ( شرح النظام التجاري السعودي) نبذة علمية عن مفهوم التجارة في المجال الاقتصادي كنظام يشمل تداول وتوزيع الثروات؛ وعمليات الإنتاج الخاصة بالمجال الصناعي، فجميع هذه الأنشطة الحيوية تخضع لأحكام النظام التجاري.

ويشرح المؤلف في كتابه الذي انضم مؤخرًا لمجموعة مقتنيات مكتبة الكليات: أنه لم يقتصر الأمر على المجال الصناعي فحسب، بل اتسع مفهوم التجارة في العصر الحديث، فأصبح يشمل أيضاً تداول الأموال المعنوية التي أصبحت من ضرورات النشاط الاقتصادي.

واعتبر النظام التجاري أحد أفرع القانون الخاص، وينظم القواعد المتعلقة بالأعمال التجارية والتجار، ودعت إليه الظروف الاقتصادية ؛ لاعتبارات عملية تتمثل بالسرعة والائتمان، ويضيف إنه نظراً لخصوصية وذاتية الأنظمة التجارية؛ فقد سعت الأنظمة المقارنة ومنها النظام التجاري السعودي - إلى تحديد نطاق تطبيق النصوص النظامية التجارية على الأعمال التجارية من خلال إيجاد العديد من المقترضات المتعلقة بها، فهناك الأعمال التجارية الأصلية والتبعية والمختلطة بالإضافة إلى سعية لتحديد كيفية إسقاط الشخص صفة التاجر وشروطه، والالتزامات التي تقع على عاتقه وفقاً لنظرية عامة تعرف بنظرية الأعمال التجارية والتجار نظماً نظام المحكمة التجارية .

ويبين الكتاب أن ممارسة العمل التجاري لا تقتصر على التاجر فحسب، بل لجأت الأنظمة التجارية ومنها النظام التجاري السعودي - إلى إيجاد نظام خاص بالشركات التجارية والتي

## استراتيجيات تجاوز السلبية والتغلب على الصعوبات



أ.د. محمد بن ناصر البيشي  
مدير معهد البيشي للاستشارات والتدريب بدي

هواية تحبها أنت، وعبر من خلالها عما تشعر به وستعرف أن ردة فعلك فيها غلو وسوف يعود لك توازنك.

(٩) دافع عن نفسك واطلب من الطرف الآخر التوقف وإلا ستعامل السيئة بسيئة مثلها والبادئ أظلم.

(١٠) التمس العذر لبعض الناس فقد يكون مريضاً أو لديه ضغوط أو مشاعر معلقة وانظر لنفسك كشخص متسامح ويعفو وهو ما قد يرفع الروح المعنوية لديك؛ ويزيد من طاقتك التحملية.

هذه الاستراتيجيات سوف تساعدك بمشيئة الله تعالى على تجاوز الألم والمعاناة في حياتك اليومية، خاصة وأن الألم طبيعة في الحياة، وقد خلق الله الإنسان في كبد، وخلق الإنسان ضعيفاً، فهو يحتاج أن يقوي نفسه، وأفضل طريقة لذلك هي تقوية الإنسان نفسه من الداخل، حيث أنها كفيئة بإذن الله تعالى بمساعدتك على السير في الحياة، وأن تمتلك شخصية قوية، قادرة على مواجهة الحياة بكل ما فيها من آلام وصراعات.

نحن بحاجة ماسة إلى تدريب أنفسنا، خاصة في هذا الشهر الكريم، شهر رمضان الذي يمثل تربية وتهذيب للنفس.

المستقبل: كيف أكون أفضل في المرات القادمة كما يفعل لاعب الكره يعوض الخطأ بمحاولة أكثر جودة، وينسى هو وينسى الناس السيئة التي تتبعها حسنة.

(٤) إجراء تغيير سريع في المكان والانتقال إلى مكان آخر فيه من المثيرات ما ينسى ما سبقه مثل مشاهدته فيلم أو حديقة أو السباحة أو زيارة صديق أو السير في الأسواق.

(٥) تغير الوضع السلوكي؛ فإذا كنت جالساً قف، وإذا كنت واقفاً سر، وإذا كنت صامتاً تكلم.

(٦) أطلق لمشاعرك العنان: أذهب إلى مكان قصي لا تراه العيون ثم أخرج حزنك، وغضبك، بالصراخ أو البكاء، أو أي وسيلة مناسبة، بما اعتدت أن تفعله والأفضل هو اللجوء إلى الله تعالى، وطلب العون والفرج منه سبحانه.

(٧) اكتشف نفسك وإذا لاحظت أن لديك حساسية مفرطة فاجتنب النقاش العدواني والأشخاص المؤذنين ففي الترك راحة.

(٨) مارس هواية الشعر أو الكتابة: أو أي

فعل مبرمجة، والأكثر خطورة هو الآثار السلبية التي تحدث لردة الفعل المتطرفة والموصوفة بالغلو.

وفي تقديري أن ردة الفعل لمثيرات الحزن أشد ضرراً وأكثر ألماً، وتحصل حتى من كلمة جارحة أو إخفاق عابر ومن القراءات والتجارب تعلمت استراتيجيات لتجاوز مثيرات سلبية تعد من منغصات الحياة ويحصل فيها كدر ومنها ما يلي:

(١) تشتيت الانتباه (Dilution of Attention)

(٢) تحمل جزء من المسؤولية والبحث عن خطأ معين وقعت فيه ولو بنسبه ضئيلة. فالشعور بأنك مظلوم ١٠٠٪ أقسى على النفس من الشعور بأن خطأ ما حصل وسأعمل على إصلاحه.

(٣) الانتقال بالتفكير من الحاضر إلى

من الحقائق المشاهدة في الحياة تقلب الأحوال، من حزن إلى فرح ومن قوة إلى ضعف ومن مرض إلى شفاء والدنيا كما وصفها الشعراء « ولا يدوم على حال لها شأن»

ويتمتع بعض الناس بقدرة عظيمة على التكيف؛ بينما يفتقد البعض لمهارة التكيف ويفرح كثير إذا صادف في الدنيا ما يفرحه؛ ويسعد قلبه، ويحزن كثير إذا حصل فيها ما يكدر النفس ويخيل إليك أنه شخصين في جسد واحد، فهو أحسن من يفرح وأسوأ من يحزن، والمقلق هو الفترة الزمنية التي يكون عليها الإنسان وكمية المثيرات الحزينة أو المبهجة ودرجة التركيز والحالة المزاجية والأثر المتعدي.

ويجد الإنسان صعوبة في تصنيف نفسه، وهل هو متكيف أو معتدل أو حساس وهل الحساسية مرتبطة بمثير معين أم هي ردة



منى سالم راشد  
أكاديمية وكاتبة كويتية  
جامعة الكويت

## ذئب القطب الشمالي

بينما تنخفض درجة الحرارة في القطب الشمالي إلى ما دون ٤٠ درجة تحت الصفر وتندر الحيوانات والنباتات ولا يتواجد البشر، يبرز هناك الذئب القطبي الأبيض مع مجموعته الصغيرة محتملا البرد القارس والرياح الجليدية الشديدة والظلام الذي يسود المكان غالب الوقت. أما ما يثير الدهشة فهو قدرته الغريبة على البقاء بلا طعام لفترة قد تمتد الى أسابيع وهو الصياد المفترس الذي يحتاج لشحوم الفرائس كي يبقى قويا ونشطاً ويساهم في خدمة مجموعته - التي غالبا ما تتكون من ذكر الذئب وأنثاه والجراء - مما يجعله أحد أقوى الكائنات الحية على سطح الأرض، بما فيها الإنسان.

العجيب في الأمر أن الذئب القطبي يقوم بالبحث عن فرائسه في مساحات جليدية لا تقل عن ٢٦٠٠ كلم، وهي مساحات شاسعة توضح صبر الذئب وقدرته على الاحتمال من أجل صيد طعامه المفضل: حيوان الرنة أو غزال المسك، وإن لم يجد فيبحث دائما عن الأرنب القطبي أو الفقمة أو حتى القوارض. وبما أن الذئب القطبي لا يعد حيوانا سريعا فهو يعتمد أساسا على قوته البدنية الهائلة لضعاف فريسته، وبفضل أسنانه ال ٤٢ الحادة يكسر الفريسة و يبتلعها مع عظامها بلا مضغ - تقريبا - فهو يحتاج للنخاع لتقوية جسده بعد سحق العظام مستهلكا بذلك ٩ كيلوجرام من اللحم في الوجبة الواحدة.

ونظرا لقسوة الأرض الجليدية وتجمد التراب لا تستطيع الذئاب القطبية حفر جحور لها فتلجأ إلى السكن في الكهوف أو النتوءات الصخرية أو المنخفضات.

ويعد الذئب القطبي أصغر حجما من قريبه الذئب الرمادي الذي يسكن شمال كندا والذي يعتبر من أضخم الذئاب مقارنة بأفراد الفصيلة. فيبلغ ارتفاع الذئب القطبي ٩٢ سم عن الأرض و ١٨٠ سم طولا من الأنف إلى نهاية الذيل بوزن حوالي ٨٠ كجم للذكر البالغ، ويصل عمره إلى أكثر من ١٧ عاما مقارنة مع باقي حيوانات القطب الشمالي التي لا تتجاوز أكثر من ٧ أعوام.

ويتمتع الذئب القطبي بفرو أبيض سميك تحته طبقة دهنية تحميه من البرد الجليدي، بل وتعطيه شعور كمن يلبس معطفا صوفيا ساخنا، لذلك فهو لا يأبه لبرودة المياه حين السباحة في المحيط - حيث يمكنه السباحة في المحيط الشمالي النصف متجمد حتى مسافة ١١ ميل - ١٧.٧٠٠ كلم - بحثا عن حيوان الفقمة المليء بالشحم.

وكفصيلة مختلفة من الذئاب، أعلن الاتحاد العالمي للمحميات والبيئة عن بداية انقراض الذئب القطبي الذي مر بأسوأ سنواته منذ ١٩٨٢-١٩٩٥ ثم عادت لتستقر أعداده منذ ١٩٩٦ وحتى اليوم، وقد عمل الاتحاد مع جهات أخرى للمحافظة على هذا الحيوان الملقب بالخجول الشرس.

## مبادرة صحية لمنسوبي الكليات بعيادة العيون في المستشفى السعودي الألماني الرياض



الألماني، وأن الحرص على متابعة الصحة العامة للإنسان بالكشف الدوري تعتبر مطلبا مهما في الوقت الراهن، وأنها تساعد على تفادي كثير من الآثار التي قد تنتج عن العديد من الأمراض، حيث أن الوقاية خير من العلاج. وأكدوا أن إدارة الكليات حريصة على بناء العديد من الشراكات المفيدة بينها وبين عدد من القطاعات ذات العلاقة. وعقب الانتهاء من المبادرة قدم مدير إدارة شؤون الطلاب الدكتور مشعل بن عقلا الشمري درع الكليات إلى المستشفى السعودي الألماني، تعبيراً عن الشكر والتقدير.

### إعداد وتصوير إبراهيم الطلاسي- إشراف

نظمت كليات الشرق العربي مبادرة صحية لمنسوبيها بعيادة العيون بالتعاون مع المستشفى السعودي الألماني الرياض «SGHRIYADH»، والتي اشتملت على فحص وكشف واستشارات وصرف علاجات. هذا وقد استفاد من هذه المبادرة عدد من أعضاء هيئة التدريس والطلاب ومنسوبي الكليات من إدارين وعاملين في الأقسام المختلفة. وأعتبر المستفيدون من هذه المبادرة أنها مثلت خطوة جيدة في التعاون المشترك مع جهات طبية مهمة مثل المستشفى السعودي

## زيارات طلابية ميدانية للتعرف على خدمات بيئة العمل

### إبراهيم الطلاسي- إشراف



قام طلبة قسم إدارة الأعمال في كليات الشرق العربي بزيارة مركز دنلي للأعمال SaudiDBC وهو أحد برامج بنك التنمية الاجتماعية، بهدف التعرف على الخدمات المقدمة في بيئة الأعمال والمشاريع، مع التطبيقات العملية والممارسات لرواد الأعمال أصحاب المشاريع الصغيرة والعمل الحر.

وفي ذات السياق زار طلبة قسم إدارة الأعمال أيضا المنتدى العالمي للمدن الذكية الذي يجتمع فيه خبراء المدن العالمية، والمختصون في البيانات، والذكاء الاصطناعي، والحلول الرقمية، ومهندسو المدن الذكية، والمستثمرون، وصناع السياسات الاقتصادية من ٤٠ دولة في العالم.

وهدفت الزيارة إلى التعرف على ما يتم دراسته علمياً بالواقع العملي، ومعرفة القواعد الأساسية التي تدعم خطط التطوير في تحقيق جودة الحياة حسب رؤية السعودية ٢٠٣٠ لتنمية



أحمد السعدي  
مستشار التنمية البشرية  
والأسرية

## رمضان والأسرة

كل عام حين يطرق شهر رمضان أبواب قلوبنا، يجعلها رقيقة وتطرب لمجرد سماع اسمه. تتدفق الروحانية والإصرار على التقرب لله - تعالى - وتبييت نية الفوز بكل خيراته. لكن هل فكرت يوماً في كيفية استغلال هذا الشهر المبارك بشكل مختلف ورائع؟  
فيما يلي بعض الأفكار التي حققت نجاحاً باهراً على مرّ السنوات، وأثرت على أغلب أفراد العائلات التي طبقتها:

صناعة أجواء منزلية خاصة: ابدأ بصناعة أجواء مميزة في المنزل. قد يبدو هذا الأمر شكلياً للبعض، لكنه لم يعرف أثره الروحاني بعد. اجتمع مع أفراد العائلة لصناعة الأجواء الخاصة معاً. في هذه الأجواء، يمكنكم تعليم الأطفال مبادئ التعاون والأخلاق العائلية.

تعزيز الأخلاق والمبادئ: استغل رمضان لترسيخ مبادئ وقيم رائعة في نفوس الأبناء. تعلمهم قراءة القرآن والاقتراب منهم. واجلسوا معاً وقوموا بإقامة حلقات للذكر وقراءة الأحاديث وأجزاء من السيرة النبوية.  
تواصل اجتماعي معتدل: استغل الوقت في التواصل مع الناس، لكن بشكل معتدل. الموازنة بين التواصل والاعتكاف مهمة، وتذكر أن رمضان فرصة للتغيير والتقرب من الله.  
فلنستغل هذا الشهر الكريم بأفكار تجعله مختلفاً ورائعاً لنا ولأسرتنا، حيث يعتبر شهر يساعدنا على التغيير في كافة جوانب حياتنا، وهو فرصة لتحقيق ذلك، فنحن في أمس الحاجة إلى ما يساعدنا على تحقيق أهداف التي لا يمكن لها أن تتحقق من التدريب على عادات جديدة.  
رمضان مبارك على الجميع.



الشاعر عائض الثبيتي  
شاعر وكاتب سعودي

## من أجواء الشهر الكريم رياحين عرّة الدهر

بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، شهر الخير والبركات، أعاده الله علينا وعليكم بالخير واليمن والبركات، خص الشاعر الطائفي عائض الثبيتي صحيفة «إشراق» بهذه القصيدة الرمضانية، «من أجواء الشهر الكريم»، ونحن إذ نتوجه بالشكر القدير لشاعرنا المتميز، نسأل الله تعالى أن يتقبل منا صيامنا وقيامنا وطاعاتنا، وأن يجعلنا ممن كتب لهم عتق رقابهم من النار، والله ولي التوفيق.

أقبل فدتك الرؤي إن لم تكن فرحت  
شوقاً لرؤياك في مستحسن الناس  
غيثاً تری في بقاع الجذب منهمرا  
تحيي تری كل قلب بين أرماس  
إن كان قد لجّ في ليل السرى فعوى  
حتي هوى ثم أمسى قيد أرجاس  
رباه خذ من دموعي ما يرّجّني  
عن عثرتي فوق منجى سترك الكاسي  
وارفق بحالي فإنني جئت مغترفاً  
بالذنب أدلي بعذري بعد إفلاسي  
أسهبت في غفلي والحق يطلبني  
عبر النعوش التي تمضي بأجناسي  
حتى متى يفسح المكتوب في أملي؟  
والوقت أمضى من البتار للراس  
إن لم أجِد في ذرى عليك مغفرة  
أهلك بما كان من نفسي ووسواسي  
من ذاتك اللطف يرّجى كلما علقبت  
بالوخل نفسي وياتت مطلب الباس  
لا غير رحماك فيما قد خلا ومضى  
أو ما سيأتي على قدر ومقياس

عادت رياحين روجي بين أنفاسي  
مذعدت لي يا هوى بالي وإيناسي  
يا عرّة الدهر في عين الكمال إذا  
هلّت بحسناك بشري فضلك الراسي  
صوت المصلين في سمعي وفي خلدي  
يذني خشوعي وينهي قرع أجراسي  
ما زلت أطريك في ميرة ذكريتي  
وأحتفي كلما شرفت قرطاسي  
ودعتك العام بالدمع الحثيث وقد  
كان الأسي مؤغلا في عمق إبلاسي  
ودعت سلوى فؤادي ثم أرقني  
طول المدى بين إخفاقي وأوجاسي  
واليوم ها أنت يا شهر الصيام تفي  
بالوعد مستنطقا شعري وإحاسي  
أشعلت ليل الدجى فارتد مئبثقا  
بالصبح غض الصبا في ثوب أعراس  
تأتي وقد كادت الدهياء تقدفني  
من شؤمها في لظاها دون مئراس  
تأتي كما أنبت بالغيران، مكتسبا  
بالنور، تتلو بيان الذكر للناسي

إشراف الشرق العربي  
ARAB EAST COLLEGES



بحلول شهر رمضان المبارك  
تقبل الله منا ومنكم صالح الأعمال

نهنتكم

920003015

@ArabEastCollege

عنوان المراسلة  
كليات الشرق العربي

بريد إلكتروني:

ishraqah@arabeast.edu.sa

هاتف: 920003015

التدقيق اللغوي  
أ. ليلى الفيصل

المحررون  
د. ماجدة مصطفى عبدالرازق  
غادة بخش أمل الحربي

سكرتير التحرير:  
مها إحسان الأطرش  
التصوير  
إبراهيم على الطلاسي  
الإخراج الصحفي  
أحمد إبراهيم الخولي

رئيس التحرير:  
د. خالد محمد الخضري  
مساعد رئيس التحرير  
أحمد بن محمد السعدي  
مدير التحرير:  
بندر بن محمد الذرحاني

المشرف العام  
أ.د. عبدالله بن محمد الفيصل  
نائب المشرف العام  
أ.د. سعيد بن تركي الملّه  
مستشار التحرير  
محمد بن عبدالله الفيصل

إشراف الشرق العربي

